

شيكان تعزز جاهزيتها للخريف.. والاستعداد المبكر للحد من آثار الأمطار

كتب/ محمد وداعة محجوب

أكدت التجربة العملية خلال الأمطار الأخيرة التي شهدتها مدينة الأبيض ومحلية شيكان، أن الاستعداد المبكر لطوارئ الخريف لم يكن مجرد إجراءات احترازية، وإنما خطة متكاملة بدأت قبل هطول الأمطار، وارتكزت على رفع الجاهزية وتعزيز التنسيق بين محلية شيكان والجهات الحكومية والشركاء، بما أسهم بصورة واضحة في الحد من آثار الأمطار وضمان انسياب المياه بصورة طبيعية.

ومنذ وقت مبكر، وضعت محلية شيكان ملف طوارئ الخريف ضمن أولوياتها، من خلال غرفة طوارئ الخريف بالمحلية، التي شكلت منصة للتنسيق والمتابعة والاستجابة، ووفرت إطاراً عملياً للتعامل مع البلاغات والحالات الطارئة، إلى جانب متابعة أوضاع

الطرق ومصارف المياه والمواقع التي يمكن أن تتأثر بالأمطار. وتكشف النتائج التي ظهرت خلال الأمطار الأخيرة عن أهمية تلك الاستعدادات، حيث شهدت العديد من المواقع تصريفاً جيداً للمياه وانسيابها بصورة طبيعية دون أن تتحول الأمطار إلى أزمات واسعة النطاق، وهو ما يعكس نجاح الإجراءات التي اتخذتها المحلية في وقت مبكر خاصة فيما يتعلق بتهيئة

المصارف ومعالجة النقاط التي يمكن أن تشكل خطراً على حركة المواطنين والمركبات. ويبرز في هذا الإطار الدور المهم للشركاء، وفي مقدمتهم وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية، التي قدمت نموذجاً مميزاً في صيانة وتأهيل الطرق، باعتبار أن سلامة الطرق واستمرارية الحركة خلال موسم الخريف تمثلان جزءاً أساسياً من منظومة الاستجابة

للطوارئ.

وقد ساهمت أعمال الصيانة والتأهيل في تحسين جاهزية عدد من الطرق والمسارات، وتقليل احتمالات تعطل حركة المواطنين والمركبات، فضلاً عن دعم جهود فرق الطوارئ في الوصول إلى المواقع التي قد تحتاج إلى تدخل سريع.

ولا تقتصر منظومة الاستعداد على تصريف المياه وتأهيل الطرق، إذ جاءت مبادرة «الأبيض مدينة

نور» لتضيف بعداً مهماً إلى جهود الاستجابة للطوارئ من خلال تعزيز الإنارة في المدينة، الأمر الذي وفر بيئة أكثر أمناً للعمل الميداني خلال ساعات الليل، وساعد الجهات المعنية على التحرك والاستجابة السريعة ومباشرة أعمالها في ظروف أفضل. وتؤكد تجربة شيكان أن طوارئ الخريف مسؤولية مشتركة تحتاج إلى تنسيق مستمر بين المحلية والوزارات والمؤسسات الحكومية والمبادرات المجتمعية والشركاء، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات واستمرار الخدمات الأساسية. ويظل دور غرفة طوارئ الخريف محورياً من خلال المتابعة المستمرة وتقييم الموقف أولاً بأول، ورصد الاحتياجات والتعامل مع البلاغات وتوجيه جهود التدخل وفق الأولويات.



محلية شيكان تؤكد أهمية دور الهيئة الشعبية لنصرة القوات المسلحة

إعلام شيكان

أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله محمد دعم المحلية ومساندتها لبرامج وأنشطة الهيئة الشعبية لنصرة القوات المسلحة، مثمناً الدور المتعاظم الذي تضطلع به الهيئة وكثائب الإسناد بالمحلية في دعم وإسناد القوات المسلحة. جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه، أمين الهيئة الشعبية لنصرة القوات المسلحة بالمحلية محمد موسى حامد، يرافقه أميراً كتيبتي الشهيد عمر موسى والرضوان.

وأشار عبد الناصر خلال اللقاء إلى أهمية تكامل الأدوار والتنسيق المحكم بين المؤسسات الرسمية والمجتمعية، بما يساهم في تعزيز المبادرات الوطنية وترسيخ التماسك المجتمعي خلال المرحلة الراهنة. من جانبه أعرب أمين الهيئة الشعبية



مع مختلف كثائب الإسناد بالمحلية. وشدد الاجتماع في ختامه على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين المحلية والهيئة الشعبية لنصرة القوات المسلحة، بما يعزز العمل المجتمعي المنظم ويدعم الجهود الوطنية لخدمة المجتمع.

لنصرة القوات المسلحة بالمحلية محمد موسى حامد، عن شكره وتقديره لرئاسة المحلية على اهتمامها ودعمها المستمر للبرامج والمبادرات الوطنية، مستعرضاً تنويراً شاملاً حول جهود الهيئة وأنشطتها الميدانية بالتنسيق

بحضور أكثر من ٣٠٠ قارئة

أبوالبشر يشهد الختمة الرابعة للقرآن الكريم نصرة للقوات المسلحة بمدرسة دار الفكر بالأبيض



الأبيض/ شيكان

شهد مدير الإدارة العامة للشئون الدينية وأمين أمانة الحج والعمرة بولاية شمال كردفان شهدا إقامة دور المؤنات الختمة الرابعة للقرآن الكريم بمدرسة دار الفكر الخاصة بمدينة الأبيض والتضرع لله تعالى نصرة للقوات المسلحة والقوات

المساندة في معركة الكرامة، مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية بشمال كردفان الأستاذ عبدالرحيم أبوالبشر قال أن هذه الختمة نصرة للقوات المسلحة في معركة الكرامة مشيراً أن التدافع والرجوع لكتاب الله تعالى يمثل خيراً كبيراً للبلاد، وأضاف أبوالبشر ان القرآن الكريم

يربي النشئ على الطريق السليم، مبيناً أن شمال كردفان ولاية القرآن الكريم لذلك حفظ الله تعالى الولاية وأهلها، مشيداً بمدرسة دار الفكر ودورها في تذكية المجتمع. هذا وقدمت خلال فعاليات ختمة القرآن نماذج من التلاوات لكتاب الله تعالى قدمها الدارسات بدور المؤنات.

أسعار بورصة سوق محاصيل الأبيض
ليوم الإثنين ٩ أغسطس ٢٠٢٦

إعلام شيكان

أصدرت إدارة سوق محاصيل الأبيض النشرة اليومية لأسعار البورصة الصادرة ليوم الأحد ٩ أغسطس ٢٠٢٦، والتي أظهرت أسعار المحاصيل الرئيسية إضافة إلى أسعار الذرة (للإردب) على النحو التالي:

أسعار المحاصيل:

الصمغ العربي: ٨٠٠,٠٠٠ جنيه.

السهم الأحمر: ٣٢٠,٠٠٠ جنيه.

الفول الخام: ٢٥٠,٠٠٠ جنيه.

الكركي: ٤٨٠,٠٠٠ جنيه.

طن المقشور جديد: ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه.

(سجلت نشرة البورصة غياب أسعار كل من: السهم الأبيض، حب البطيخ، السنمكة، وطن المقشور القديم).

أسعار الذرة (للإردب):

فتريئة: ٤٧٠,٠٠٠ جنيه.

طابت: ٥٢٠,٠٠٠ جنيه.

دخن أصفر: ٧٩٠,٠٠٠ جنيه.

فتريئة حمراء: ٣٨٠,٠٠٠ جنيه.

القمح: ٥٧٠,٠٠٠ جنيه.

(فيما لم تسجل أسعار للدخن الأبيض في معاملات اليوم).

قطاع المياه والكهرباء ينفذ نفرة كبرى لإزالة الانقاض وتشغيل آبار ومحطة السدر

متابعات/معتصم حسن



للتتيار الكهربائي، الرابط بين بارا والسدر والدنكوج والأبيض والذي تعرض للنهب والتخريب، بما يمكن قطاع المياه من تشغيل المصادر الشمالية وإدخالها الخدمة.

بالمحليات والمناطق المحررة ومدن وأرياف الولاية عامة. وفي السياق زار فريق من إدارة الكهرباء المصادر الشمالية لتحديد احتياجات إعادة تشغيل الخط الناقل

وأبان فتح الرحمن أن حكومة شمال كردفان وعلى رأسها الوالي الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف تولي ملف المياه والإمداد المائي اهتماما كبيرا لتوفير الخدمة للمواطنين

وآبار السدر بالمصادر الشمالية. وأشار سامي إلى تشغيل إحدى الآبار، مؤكدا استمرار الأعمال الميدانية وفرق العمل المتخصصة لإكمال مهمتها بالمصادر الشمالية.

نفذ قطاع المياه والكهرباء بولاية شمال كردفان نفرة كبرى بمنطقة السدر شملت أعمال النظافة وإزالة الأنقاض، إلى جانب الشروع في صيانة الآبار والمحطة لإدخالها الخدمة، حيث تم تشغيل أول بئر في خطوة تمثل انطلاقة حقيقية لإعادة المصادر الشمالية إلى دائرة العمل، توطئة لتغذية مدينة الأبيض بالإمداد المائي. وأوضح المدير العام لقطاع المياه والكهرباء بالولاية المهندس فتح الرحمن سامي أن الحملة ضمت الفرق الهندسية والفنية المتخصصة والعمال، مبينا أنه تم حصر الأضرار وتحديد الاحتياجات اللازمة لتشغيل محطة

وزير الدولة بالمالية يبشر بقرب إطلاق نظام الشراء والتعاقد الإلكتروني ومنصة العطاءات الرقمية

الخرطوم/سونا

أعلن وزير الدولة بوزارة المالية، المستشار محمد نور عبد الدائم عن قرب إطلاق النظام الوطني الرقمي للمشتريات والتعاقد الحكومي ومنصة العطاءات الرقمية، ضمن مسار إصلاح المالية العامة بالسودان.

وقال الوزير في تصريح لـ«سونا» إن إعداد النظام استغرق ستة أشهر وأطلق عليه اسم «نزاهة» مبينا أن الإصلاح يمضي بخطوات عملية نحو بناء حكومة رقمية أكثر كفاءة وشفافية. وأشار إلى أن النظام الجديد يمثل نقلة نوعية في إدارة الإنفاق العام، ويؤكد أفضل الممارسات الدولية في الحوكمة والإدارة المالية، موضحاً أنه لا يقتصر على إجراءات الشراء والتعاقد، وإنما يؤسس لمنظومة متكاملة تعزز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة والمنافسة العادلة وتحقق أفضل قيمة مقابل المال العام.

وأوضح أن النظام صُمم ضمن رؤية تكاملية كجزء من البنية الرقمية للدولة، ويرتبط بعدة منظومات



حكومية رئيسية، منها نظام إعداد وتنفيذ الموازنة العامة، لضمان عدم إجراء أي تعاقد خارج الاعتمادات المالية المعتمدة ومنصة «بلدنا» للخدمات الحكومية لتوحيد الخدمات والإجراءات.

وأكد أن النظام يمثل أحد المكونات الرئيسية لمسار إصلاح المالية العامة، إلى جانب إصلاحات الموازنة والخزانة الموحدة والرقمنة المالية، بما يعكس التزام الدولة ببناء مؤسسات حديثة تعتمد على التكنولوجيا وتكرس مبادئ الحوكمة الرشيدة.

لجنة الطوارئ الاجتماعية تناقش التدخلات الاجتماعية والإنسانية بالمناطق الحرة

إعلام أمانة الحكومة

عقدت لجنة الطوارئ الاجتماعية بشمال كردفان اجتماعاً برئاسة الأستاذة مسرة الإمام مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية بالولاية ورئيس اللجنة، حيث استهلّت أعمالها بتهنئة القوات المسلحة والأجهزة المساندة لها والمواطنين بالانتصارات التي تحققت في مختلف المحاور. وأكدت اللجنة أن هذه الانتصارات تمثل بداية مرحلة جديدة تتطلب تكامل الجهود الرسمية والمجتمعية لإعادة الخدمات وتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين إلى مناطقهم. وأوضحت مسرة أن الاجتماع ناقش التدخلات الاجتماعية والإنسانية المطلوبة بالمناطق التي تم تحريرها بمحليتي بارا وجبرة الشيخ، والوقوف على الأولويات العاجلة التي تضمن استقرار المواطنين. وأضافت أن اللجنة استعرضت رؤية التأمين الصحي، التي تتضمن إعادة تأهيل المؤسسات الصحية واستئناف تقديم خدمات التأمين الصحي، إلى



جانب توفير خدمات الطوارئ الطبية والعلاجية، بما يساهم في تلبية احتياجات المواطنين وإعادة الخدمات الصحية بصورة تدريجية. وأشارت إلى أن الاجتماع أمن على ضرورة الإسراع في تشغيل المرافق الخدمية والأساسية، باعتبارها خطوة مهمة لتهيئة الأوضاع أمام عودة الحياة الطبيعية، كما ناقش أدوار المؤسسات المختلفة في دعم جهود الإعمار والاستقرار.

وتناول الاجتماع تدخلات ديوان الزكاة وبرامج الرعاية الاجتماعية والدعم النفسي، إلى جانب تفعيل الحزمة الاقتصادية عبر برامج الأمان الاجتماعي والتمويل والقروض للأسر المنتجة. وأكدت مسرة الإمام أهمية توثيق انتهاكات الملبشيا والتدمير الممنهج للمرافق، وحفظ حقوق المتضررين، مشيرة إلى استمرار التنسيق لتنفيذ التدخلات وفق الأولويات.

مدير عام الصحة تلقي اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتتطلع على اهداف وعمل اللجنة بالولاية

الأبيض/سامي السر الطيب

التقت د. إيمان مالك المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بشمال كردفان الوزير المكلف بمكتبها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بحضور مدير عام مستشفى الأبيض التعليمي والإدارات العامة للطب العلاجي والصيدلة وإدارة المنظمات، واستعرض ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر أهداف الزيارة للولاية والغرض من اللقاء لتوقيع عدد من الاتفاقيات مع



وزارة الصحة واتفاقيات تدخلات جراحية للمصابين جراء الحرب

وأجراء عمليات بمستشفى الأبيض التعليمي عبر فريق اللجنة الدولية

العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية أشادت باللجنة الدولية للصليب الأحمر علي دعمها وتدخلاتها في الصحة ومستشفى الأبيض مشيده بدور المنظمات الدولية والوطنية والشركاء في دعم وإسناد القطاع الصحي مؤكدة استعداد الوزارة لتقديم كل التسهيلات وكل ما يمكن اللجنة من تنفيذ عملها بالصورة المطلوبة متمنية للجنة التوفيق والسداد لتحقيق الاهداف المنشودة.

،،

للالصليب الاحمر المكونة من فرق جراحية وإشراف وإدارة، إضافة لتوقيع اتفاقية التدخلات الطارئة هذا وسيكون الفريق الجراحي بولاية شمال كردفان لمدة ثلاثة اسابيع بهدف اجراء عمليات جراحة للمصابين بالحرب بمستشفى الأبيض التعليمي، ويقوم باجراء العمليات اخصائيين من اللجنة الدولية للصليب مختصين في اصابات الحروب والتخدير وتحضير العملية والمشرفين، من جانبها د. إيمان مالك المدير

اعلانك في

شيكان

يعنى التميز والانتشار



حطت
المواجة
العربية
دائرة العامة
إدارة هيئة
بالمطبة
م رواية
السوق

بهذا مطلوب حضورك في يوم ٢٠٢٦/٨/٢٥م لتوجيه اليمين للطلاق. فإن لم تحضر في الزمان والمكان المحددين فإن المحكمة سوف تسير في الدعوى وتصدر حكما غيابياً ضدك. صدر تحت توقيعى وختم المحكمة في يوم الاثنين ٢٠٢٦/٧/٢٧م.

جودة عبدالله جودة قاضى محكمه الأحوال الشخصية. الأبيض- الدرجة الثانية

جمهورية السودان السلطة القضائية محكمة الابيض للأحوال الشخصية التاريخ ٢٠٢٦/٧/٢٧ المدعى /غياشة يوسف عيسى ضد المدعى عليه/عبدو يوسف حكر الدور اعلان بالنشر

إلى المدعى عليه/عبدو يوسف حكر الدور ، بما أن المدعيه غياشة يوسف عيسى قد رفعت دعوى ضدك أمام هذه المحكمة بموضوع تطليق للغيبة

في أول زيارة له بعد التحرير .. أم دم تخرج لتستقبل المدير التنفيذي للمحلية



أبرزها حملات الإصحاح البيئي. وتزامنت الزيارة مع وصول قافلة دعم من مفوضية العون الإنساني لإغاثة النازحين، فيما اختتم الوفد جولته بتقديم التهئة للقوات المسلحة والقوات المساعدة، مؤكداً العمل على تهيئة الظروف لعودة المواطنين واستقرار المدينة.

برامج التنمية وإعادة الإعمار. كما تقدم الوفد أوضاع المؤسسات الحكومية. تمهيداً للتدخل وحصر الأضرار التي خلفتها الحرب، معلنًا التنسيق مع وزارة الصحة ومفوضية العون الإنساني والهلال الأحمر والكوادر الصحية والمتطوعين لتنفيذ تدخلات عاجلة.

التابعة لها، وتقييم حجم الأضرار وحصر الاحتياجات الأساسية، تمهيداً للتدخل العاجل وإعادة تشغيل الخدمات. وشملت الجولة سوق المدينة، حيث التقى المدير التنفيذي المواطنين، مؤكداً أن استعادة الأمن والاستقرار تمثل خطوة أساسية لاستئناف

يرافقه وقد ضم قيادات الإدارات التنفيذية والأمنية، والإدارة الأهلية، ولجنة المقاومة الشعبية للتعينة والاستقرار، وممثلي مفوضية العون الإنساني والهلال الأحمر. وتهدف الزيارة إلى الوقوف ميدانياً على الأوضاع الخدمية بالمدينة والوحدات الإدارية

أم دم/إعلام المحلية
شهدت مدينة أم دم حاج أحمد التابعة لولاية شمال كردفان استقبالا شعبياً حارداً للمدير التنفيذي للمحلية، الأستاذ أحمد عمر فرحنا، في أول زيارة ميدانية له للمدينة عقب تحريرها من مليشيات الدعم السريع.

وفد المياه والصحة بشمال كردفان يصل أم سيالا ويبدأ مهامه لاستعادة الخدمات



والاحتياجات الصحية للمنطقة. ونشد المنظمات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة الإسراع في تقديم الدعم وتنفيذ التدخلات العاجلة، بما يساهم في استعادة الخدمات وتهيئة الظروف لعودة الحياة بإدارية أم سيالا.

عاجلة لارتباطه المباشر باستقرار المواطنين وعودة الحياة إلى طبيعتها. وأشار مفرح إلى أن المؤسسات الصحية تعرضت لدمار كامل، ما يتطلب جهوداً أكبر ومضاعفة لإعادتها إلى الخدمة، مبيّناً أن الوفد أعد تقريراً مفصلاً بالمطلوبات

لأضرار واسعة جراء الحرب. وأوضح المدير الإداري لإدارية أم سيالا، الأستاذ ميرغني مفرح، أن الوفد شرع في معالجة عدد من موارد المياه بالمنطقة، وحقق تقدماً ملحوظاً في إعادة تأهيل بعضها، مؤكداً أن قطاع المياه يمثل أولوية

الأساسية بالمناطق المحررة. ويأتمر الوفد فور وصوله بتقييماً ميدانياً لحجم الأضرار وحصر الاحتياجات العاجلة، تمهيداً لإعادة تشغيل المؤسسات الخدمية وصيانة الموارد الأساسية، خاصة في قطاعي المياه والصحة اللذين تعرضا

أم سيالا/مودة بشير
وصل وفد مشترك من قطاعي المياه والصحة بولاية شمال كردفان إلى إدارية أم سيالا بمحلية ياراء، في إطار جهود حكومة الولاية لإعادة تطبيع الحياة المدنية واستعادة الخدمات

المدير التنفيذي لجبرة الشيخ يقف ميدانياً على مجمل الأوضاع بالمحلية عقب التحرير



وأكد المدير التنفيذي أن المحلية سرعت في التنسيق مع وزارة الصحة بالولاية ومفوضية العون الإنساني والهلال الأحمر والكوادر الصحية والمتطوعين لتنفيذ تدخلات عاجلة، تشمل الإصحاح البيئي والتعامل مع المخلفات وتحسين الخدمات الصحية.

وفي قطاع المياه، أوضح أن التقييم الميداني أظهر خروج معظم محطات المياه عن الخدمة، فيما تعمل محطة واحدة بقدرة محدودة لا تلبي احتياجات المواطنين، مشيراً إلى التواصل مع إدارة مياه الولاية للإسراع في إعادة تأهيل المحطات واستعادة الإمداد المائي. وأكد أن المرحلة المقبلة ستشهد تكثيف الجهود لإعادة الخدمات وتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين واستقرار الأوضاع بالمدينة.

جبرة الشيخ/عائشة صالح
وقف المدير التنفيذي لمحلية جبرة الشيخ، الأستاذ محمد الضو علي، برفقة وفد ضم عدداً من المسؤولين بوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية والفنيين، ميدانياً على الأوضاع الصحية والخدمية بالمدينة، عقب تحريرها من المليشيات المتمردة، للوقوف على احتياجات المواطنين ووضع أولويات التدخل العاجل لإعادة الخدمات الأساسية. وشملت الزيارة جولة ميدانية بعدد من المواقع، وقف خلالها الوفد على الأوضاع البيئية والصحية، وتبين وجود تحديات تتطلب تدخلاً عاجلاً، في مقدمتها إزالة مخلفات الحرب ومعالجة الآثار البيئية التي قد تنقلم مع موسم الخريف، بما يساهم في حماية المواطنين من المخاطر الصحية.

أم روابة تتحصن للخريف بدم البرك وإزالة التشوهات البصرية



باعتبارها من الإجراءات الوقائية المهمة للحد من المخاطر الصحية خلال فصل الخريف، مؤكداً استمرار الجهود والتنسيق بين الجهات ذات الصلة لاستكمال الأعمال المطلوبة وتهيئة السوق بصورة أفضل.

أم روابة/إعلام المحلية

تسارعت إدارة سوق محلية أم روابة في تنفيذ تحوطات واستعدادات مبكرة لمواجهة تحديات فصل الخريف، بالتنسيق مع الإدارة العامة للبيئة التحتية وإدارة هيئة النظافة والتجميل بالمحلية. وأكد مدير سوق أم روابة، الأستاذ محمد الفاتح الصافي، أن عمليات ردم وتسوية السوق تكتمل ضمن خطة المحلية الرامية إلى وضع التدابير والتحوطات اللازمة لمواجهة تحديات فصل الخريف، والحد من آثاره على حركة السوق والبيئة المحيطة. وأوضح الصافي حجم التنسيق القائم مع إدارة هيئة النظافة والتجميل بالمحلية لاستكمال الأعمال الوقائية، وإزالة التشوهات البصرية التي تسببها أجزاء من السوق، بما يساهم في تحسين المظهر العام وتعزيز البيئة الصحية. وأبان أن إدارته تولي اهتماماً أكبر بأعمال ردم البرك والمستنقعات داخل السوق،

وزير المالية بشمال كردفان يعقد اجتماعاً موسعاً ويستعرض خطط الربع الثالث للعام ٢٠٢٦

خالد القاضي/ رقية محمد

عقد الأستاذ الهادي ناصر منير المدير العام لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة الوزير المكلف بولاية شمال كردفان، الاجتماع الدوري لاستعراض خطط وبرامج الربع الثالث للعام ٢٠٢٦م، والذي انعقد بقاعة رئاسة جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات، بحضور مديري الإدارات العامة بالوزارة.

وفي مستهل الاجتماع هنأ الأستاذ ناصر الوزير المكلف القوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة والقوات المساندة بما تحقق من انتصارات كبيرة في ولاية شمال كردفان، مشيداً بعودة الأمن والاستقرار إلى عدد من المحليات، مؤكداً أن هذه الانتصارات تمثل دافعاً قوياً لاستئناف برامج التنمية وإعادة الإعمار وتحسين الخدمات للمواطنين



وأكد منير أهمية تنفيذ خطط الربع الثالث وفق البرامج الزمنية المحددة، مع التركيز على رفع كفاءة الأداء المالي والإداري، وتعزيز الإيرادات وترشيد الإنفاق، بما يسهم في دعم جهود حكومة الولاية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.



من جانبه أوضح الأستاذ سيف الدولة أحمد هاشم مدير إدارة الميزانية بوزارة المالية أن الوزارة ملتزمة بسداد جميع الاستحقاقات المالية للعاملين الذين أحيلوا إلى المعاش، وفقاً للإجراءات واللوائح المنظمة، مؤكداً حرص الوزارة على حفظ

حقوق العاملين.

وأضاف أن الوزارة تعتزم خلال الفترة المقبلة تنظيم عدد من الورش التدريبية وبرامج بناء القدرات تستهدف العاملين بمختلف الإدارات، بهدف تطوير الأداء المؤسسي ورفع الكفاءة المهنية ومواكبة التحديثات في

مجالات الإدارة المالية والموازنة. وشهد الاجتماع مناقشة التحديات التي تواجه تنفيذ الخطط، ووضع المعالجات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المرسومة خلال الربع الثالث من العام ٢٠٢٦، بما يسهم في تحسين الأداء المالي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وفي ختام التداول والنقاش المستفيض تمت إجازة الخطط مع مراعاة بعض التعديلات لتعزيز جودة التنفيذ وتحقيق النتائج المرجوة

ويأتي هذا الاجتماع في إطار حرص وزارة المالية على المتابعة الدورية لتنفيذ الخطط وضبط الأداء، خاصة في ظل المرحلة الراهنة التي تتطلب تضافر الجهود لتثبيت دعائم الاستقرار الاقتصادي وتقديم خدمات أفضل للمواطنين.



مساحة رقمية

محمد وداعة محبوب

والظروف الأمنية الاستثنائية.

ويكتسب هذا التحول أهمية خاصة في السودان، حيث يمثل تفعيل التطبيقات البنكية وربط المؤسسات المالية عبر الأنظمة الإلكترونية خطوة مهمة نحو استعادة النشاط الاقتصادي وتعزيز الثقة في القطاع المصرفي، بما يسهم في تنشيط الأسواق وتحسين حركة التجارة والخدمات.

ويرى مختصون أن نجاح هذه التجربة يتطلب تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوسيع خدمات الإنترنت والاتصالات، وزيادة انتشار نقاط الدفع الإلكتروني، إلى جانب نشر الوعي المالي وتشجيع المواطنين والتجار على استخدام الوسائل الإلكترونية في معاملاتهم اليومية.

كما أن تعزيز الأمن السيبراني وحماية بيانات العملاء يمثلان عاملاً أساسياً لضمان استدامة هذا التحول، إذ إن ثقة المستخدمين في سلامة معاملاتهم تعد حجر الزاوية لنجاح أي نظام مصرفي رقمي

وفي ظل التطورات المتسارعة، أصبح الانتقال إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد وأكثر استخداماً للتطبيقات البنكية ضرورة اقتصادية تسهم في تحقيق الاستقرار المالي، وتعزيز الشفافية ودعم النمو الاقتصادي، وبناء اقتصاد

حديث قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة.

دور التطبيقات البنكية في تسهيل التعامل بالنقد وتحقيق الأمن الاقتصادي

تعتبر منصة بلدنا الرقمية التي أطلقتها وزارة الاتصالات والتحول الرقمي بداية حقيقية لتفعيل عمليات السداد الإلكتروني في العديد من المعاملات والخدمات مما يسهل الحصول على الخدمات في اسرع وقت ممكن ويشهد العالم تحولاً متسارعاً نحو الاقتصاد الرقمي حيث أصبحت وسائل الدفع الإلكتروني والتطبيقات البنكية جزءاً أساسياً من النشاط المالي اليومي. ولم يعد تقليل التعامل بالنقد مجرد خيار تقني، بل أصبح إحدى الركائز المهمة لتعزيز الأمن الاقتصادي، ورفع كفاءة النظام المصرفي، والحد من الجرائم المالية.

ويؤكد خبراء الاقتصاد أن التوسع في استخدام التطبيقات البنكية يساهم في تقليل تداول الأموال النقدية خارج الجهاز المصرفي، الأمر الذي يعزز قدرة البنوك على إدارة السيولة وتمويل الأنشطة الإنتاجية والاستثمارية. كما يتيح للحكومات مراقبة حركة الأموال بصورة أكثر دقة، مما يسهم في مكافحة التهريب الضريبي وغسل الأموال

والحد من الاقتصاد الموازي. وتوفر الخدمات المصرفية الرقمية للمواطنين مزايا عديدة، أبرزها سرعة إنجاز المعاملات، وخفض تكاليف نقل الأموال، وإمكانية تنفيذ عمليات التحويل والدفع في أي وقت ومن أي مكان، إلى جانب تقليل المخاطر المرتبطة بحمل الأموال النقدية، خاصة في أوقات الأزمات



بعد توقف دام أكثر من ثلاث سنوات.. بنك السودان يطلع عودة خدمات الصرافات الآلية

بما يعزز استقرار الخدمات المصرفية ويدعم النشاط الاقتصادي والتجاري خلال المرحلة المقبلة. وفي أولى ثمار إعادة التشغيل، أعلن بنك أم درمان الوطني تنفيذ أول عملية سحب نقدي عبر أحد أجهزة الصراف الآلي من فرعه بمنطقة السجانة، إيماناً بعودة الخدمة رسمياً، إلى جانب تدشين استخدام البطاقة الإلكترونية ونقاط البيع (POS)، في خطوة تعكس بدء استعادة منظومة الدفع الإلكتروني تدريجياً. ويُنتظر أن تسهم إعادة تشغيل المحول القومي في توسيع نطاق الخدمات الرقمية، وتمكين العملاء من إجراء عمليات السحب والإيداع والتحويل والدفع الإلكتروني بكفاءة أعلى، بما يعزز التحول نحو الاقتصاد الرقمي ويعيد الثقة في الخدمات المصرفية الإلكترونية بعد فترة من التوقف.

دشن النائب الأول لمحافظ بنك السودان، المعتمد عبد الله، إعادة تشغيل المحول القومي، في خطوة تُعد تحولاً مهماً نحو استعادة الخدمات المصرفية الإلكترونية بعد توقف استمر لأكثر من ثلاث سنوات بسبب الحرب التي شهدتها العاصمة الخرطوم. وأكد المعتمد أن إعادة تشغيل المحول القومي تمثل الانطلاقة الحقيقية لعودة خدمات أجهزة الصراف الآلي (ATM)، إلى جانب استئناف الخدمات المصرفية الإلكترونية وربط المصارف عبر الشبكة القومية، بما يسهم في تسهيل المعاملات المالية وتخفيف الأعباء عن المواطنين والعملاء في مختلف أنحاء البلاد. وأوضح أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود بنك السودان المركزي لإعادة تأهيل البنية التحتية للقطاع المصرفي واستعادة كفاءة الأنظمة الإلكترونية،

معلومة اقتصادية

ماهو التضخم؟

التضخم هو الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات خلال فترة زمنية، مما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود. بمعنى آخر، إذا كان معدل التضخم مرتفعاً، فإن المبلغ نفسه من المال سيشتري سلعا وخدمات أقل مما كان يشتريه سابقاً. على سبيل المثال، إذا كان سعر رغيف الخبز جنيهاً واحداً العام الماضي وأصبح هذا العام جنيهاً ونصف، فإن ذلك يعكس أثر التضخم على الأسعار. وقد ينشأ التضخم بسبب زيادة الطلب، أو ارتفاع تكاليف الإنتاج، أو زيادة المعروض النقدي، أو اضطرابات سلاسل الإمداد

التضخم الاقتصادي





السودان في الصحافة العالمية

الصين تدعو إلى حل دائم وفعال للحرب في السودان

ودعم عملية انتقال سياسي يقودها السودانيون، ومعارضة إنشاء هيكل حكم مواز أو أي إجراءات أخرى يمكن أن تؤدي إلى تفتيت البلاد. وقال: «في نهاية المطاف، فإن مفتاح حل القضية السودانية يكمن في أيدي الشعب السوداني نفسه».

بكين تدعم إعادة إعمار الخرطوم
وأشار فو إلى أن التنمية المستدامة تمثل الحل الأساسي وطويل الأمد لمعالجة جذور الصراع. وقال إن الصين تدعم الحكومة السودانية في الاستفادة من فرصة عودة العاصمة إلى الخرطوم لإصلاح البنية التحتية والخدمات العامة، وتسهيل استقبال وإعادة توظيف العائدين، وتعزيز إدارة الأمن العام، ودفع سيادة القانون، بما يسهم في تحسين سبل معيشة المواطنين. وأكد أن الصين «مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي لمواصلة أداء دور بئاء في مساعدة السودان على تحقيق الاستقرار والتنمية والازدهار الدائمين».



والمفاوضات في أقرب وقت ممكن. كما دعا الدول التي تتمتع بنفوذ مباشر على أطراف النزاع إلى ردم الخلافات وتعزيز الثقة المتبادلة، والامتناع عن تحويل السودان إلى ساحة للتنافس الجيوسياسي.

الصين ترفض تقسيم السودان
وحث المندوب الصيني جميع الأطراف على الحفاظ بصورة فعالة على سيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه،

من اللاجئين على تعزيز قدراتها في مجال الاستجابة الإنسانية. دور الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وقال فو إن الأمم المتحدة ينبغي أن تضطلع بدور قيادي في جهود الوساطة، داعياً المنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، إلى تعزيز التنسيق وبناء جهود مشتركة تساعد أطراف النزاع على العودة إلى الحوار

الأولوية للمصالح الوطنية العليا للسودان والمصلحة طويلة الأجل للشعب السوداني، والاستجابة للمطالب القوية الصادرة عن المنطقة والمجتمع الدولي، والعمل على وقف الأعمال العدائية دون تأخير. وأضاف: «يجب على القوى الخارجية التوقف عن تقديم الدعم العسكري، والامتناع عن تأجيج الصراع، ولا تسعى إلى تحقيق مكاسب من حالة الاضطراب». وأكد السفير أن الصين تدين بشدة الهجمات التي تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية وموظفي الأمم المتحدة، داعياً جميع أطراف النزاع إلى الالتزام الصارم بواجباتها بموجب القانون الدولي الإنساني، وتوفير حماية خاصة للفئات الأكثر ضعفاً. وشدد على أن القضايا الإنسانية يجب ألا تستخدم أداة للضغط السياسي، داعياً المجتمع الدولي إلى زيادة المساعدات والوفاء بتعهدات التمويل بصورة مسؤولة، ومساعدة السودان والدول المجاورة التي تستضيف أعداداً كبيرة

الابيض: وكالة شينخوا
دعت الصين المجتمع الدولي إلى الالتزام بالتوافق الخماسي في جهوده الجماعية للتوصل إلى حل دائم وفعال للصراع في السودان، الذي ألحق معاناة هائلة بالبلاد وشعبها. وقال فو تسونغ، المندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، خلال إحاطة لمجلس الأمن بشأن السودان، إن المجتمع الدولي «يجب ألا يسمح باستمرار انتشار الصراع في السودان، ولا يمكنه قبول المزيد من سقوط الضحايا المدنيين». وأوضح أن التوافق الخماسي يشمل: التوافق على تحقيق وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن. التوافق على تخفيف الأزمة الإنسانية. التوافق على تعزيز جهود الوساطة. التوافق على أن تكون ملكية السودان للحل وقيادته له. التوافق على دمج التنمية مع الأمن. وقال فو إن على المجتمع الدولي حث جميع أطراف الصراع على إعطاء

الحرب وتراكم الرمال يهددان أهرامات مروي في السودان



الأمني في البلاد، أسهمت جميعها في التدهور الكبير الذي أصاب الموقع. وأدى الصراع الدامي في السودان، الذي اندلع في أبريل ٢٠٢٣، إلى تدمير عدد من المواقع التاريخية والمتاحف في البلاد. وكانت اليونسكو قد حذرت في أبريل الماضي من أن المواقع الثقافية والتاريخية في السودان تواجه تهديداً متزايداً، مشيرة إلى تعرض أكثر من ١٠٠ موقع ثقافي للضرر، فيما تعرض ما لا يقل عن ٢٢ متحفاً للنهب أو التدمير منذ اندلاع الحرب.

كبيرة، وبدأت الحجارة في التساقط». من جانبه، قال محمد مبارك، مفتش الآثار، إن الأملاح الناتجة عن تراكم الرمال تجمعت داخل المعابد الجنائزية، وأدت إلى تدهور الأحجار «الهشة بطبيعتها»، ما يهدد بتآكل النقوش الأثرية القديمة. وأوضح عالم الآثار محمود سليمان أن التغير المناخي، والحرب التي أدت إلى تشتت العاملين، إلى جانب صعوبة استمرار البعثات الأجنبية في أعمالها بسبب حالة عدم الاستقرار

البحرأوية، السودان – وكالة أسوشيتد برس (AP)

تهدد الحرب المستمرة في السودان سلامة أهرامات مروي القديمة، المدرجة ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، والمعروفة بهندستها الفريدة ذات الشكل الزاوي، في وقت توقفت فيه جهود الحفاظ على الموقع الأثري بصورة كاملة. وحذر عالم الآثار محمود سليمان قائلًا: «قد يواجه الموقع كارثة، ومن الممكن أن تحدث انهيارات». ويقع موقع مروي على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال العاصمة الخرطوم، ويضم أكثر من ٢٠٠ هرم شيدت خلال الفترة الممتدة بين عامي ٨٠٠ قبل الميلاد و٣٥٠ ميلادية، وكانت بمثابة مقابر ملكية لحكام مملكة كوش. وقال مصطفى أحمد، أحد حراس الموقع، لوكالة أسوشيتد برس، أثناء مروره بين الكثبان الرملية في الموقع: «تراكمت الرمال بشكل كثيف على الأهرامات، وحتى داخل المعابد، كما نمت الحشائش بكثافة. لقد تدهورت حالة الأهرامات بصورة

مستشفيات الخرطوم تستأنف خدماتها بعد أشهر من الحرب

٢١ مايو ٢٠٢٥، بدأت جهود التعافي وإعادة الإعمار في العاصمة، التي تحولت إلى مركز رئيسي للصراع خلال المراحل الأولى من الحرب. وتُظهر الصور التي التقطتها وكالة الأنصول في ٦ أغسطس ٢٠٢٦ مباني متضررة في الخرطوم، في وقت بدأت فيه الخدمات الطبية الأساسية في العودة تدريجياً، بالتزامن مع عودة السكان والمدنيين إلى العاصمة.

المدنيين العائدين والسكان المحليين، مع استئناف عدد من المستشفيات أعمالها بعد أشهر من الحرب. وتسببت أشهر من القتال بين الجيش السوداني ومليشيا قوات الدعم السريع المدعومة من الخارج في أضرار بالغة للمنشآت الصحية في مختلف أنحاء السودان. وبعد استعادة الجيش السوداني السيطرة الكاملة على الخرطوم في

الخرطوم: رويترز
بدأت الخرطوم تستعيد جانباً من حياتها الطبيعية، مع استئناف عدد من مستشفياتها تقديم الخدمات الصحية الأساسية، بالتزامن مع عودة المدنيين والسكان إلى العاصمة، بعد أشهر من الدمار الذي ألحقته الحرب بالقطاع الصحي والمنشآت الطبية. وبدأت الخدمات الصحية الأساسية في الخرطوم تتاح تدريجياً مجدداً أمام

سيناتور أمريكي يدعو إلى وقف مبيعات الأسلحة للإمارات بسبب حرب السودان



الفاشر، حيث قال إن قوات الدعم السريع قتلت نحو ٦ آلاف شخص خلال ثلاثة أيام في أكتوبر الماضي. وقال المشرّع إن ٢٠ من زملائه في مجلس الشيوخ انضموا إليه في مظالبة وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو وإدارة الرئيس دونالد ترامب بربط مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الدولة الخليجية بوقف كامل لدعمها لمليشيا الدعم السريع. وأكد أنهم طالبوا روبيو بتوضيح أن الولايات المتحدة ستقوم بـ«تعليق مبيعات الأسلحة إلى الإمارات طالما أنها تسلّح هذه المجموعة الإجرامية التي ترتكب إبادة جماعية، أي قوات الدعم السريع». وأضاف: «إنه أمر بسيط يمكن للولايات المتحدة القيام به لمنع وقوع مجزرة في السودان». وتعد الولايات المتحدة أحد أبرز موردي المعدات الدفاعية إلى الإمارات، في وقت تواجه فيه أبوظبي انتقادات دولية متواصلة بشأن اتهامات بتقديم دعم عسكري ومالي لقوات الدعم السريع.

واشنطن: سودان تريبون
دعا مشرّع أمريكي بارز إدارة الرئيس الأمريكي إلى تعليق مبيعات الأسلحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، على خلفية استمرار دعمها لقوات مليشيا الدعم السريع. وقال السيناتور كريس فان هولن، عقب إحاطة سرية تلقاها في مبنى الكابيتول، إن على الولايات المتحدة استخدام مبيعات الأسلحة كورقة ضغط لإجبار أبوظبي على وقف دعمها لقوات الدعم السريع. وتخوض مليشيا قوات الدعم السريع صراعاً مدمراً مع الجيش السوداني، تسبب في واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم، وفقاً لمراقبين دوليين. وأشار فان هولن، وهو عضو ديمقراطي في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، إلى أن الحكومة الأمريكية خلصت رسمياً إلى أن قوات الدعم السريع «الدموية» ترتكب إبادة جماعية في السودان. وسلط السيناتور الضوء على الفظائع واسعة النطاق التي وقعت في



اعداد د. عباس دليل



اقتصاد الدولة السودانية الوطنية الحديثة



من اقتصاد الاستهلاك إلى اقتصاد الإنتاج



سابقاً: منظومة تمويل التنمية
يتطلب نجاح هذه المشروعات تنويع مصادر التمويل من خلال:
الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
الصناديق السيادية.
التمويل الإسلامي.
أسواق المال.
سندات التنمية.
استثمارات السودانيين بالخارج.
الاستثمار الأجنبي المباشر.
التمويل التنموي الإقليمي والدولي.
الاقتصاد والمجتمع
لن ينجح الاقتصاد دون مشاركة المجتمع. ولهذا ينبغي نشر ثقافة:
العمل.
الادخار.
الاستثمار.
ريادة الأعمال.
المسؤولية المجتمعية.
الجودة.
الإتقان.
احترام الوقت.
دعم المنتج الوطني.
كما يجب تأسيس حاضنات أعمال، ومراكز ابتكار، وصناديق لرأس المال المخاطر، وربط الجامعات بالصناعة، وإنشاء برامج وطنية لتأهيل الشباب وتمويل الشركات الناشئة، حتى تتحول الأفكار إلى شركات، والشركات إلى صناعات، والصناعات إلى قاطرات للنمو.

مؤشرات النجاح

يمكن قياس نجاح هذه الرؤية عبر مؤشرات واضحة، منها:
زيادة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي.
مضاعفة الصادرات غير الخام.
خفض البطالة والفقر.
زيادة الإنتاجية الزراعية والصناعية.
ارتفاع حجم الاستثمار المحلي والأجنبي.
تحسن ترتيب السودان في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال والشفافية والتنافسية.
رفع نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي.

الخلاصة

إن بناء اقتصاد الدولة السودانية الوطنية الحديثة ليس مشروعاً مالياً فحسب، بل هو مشروع حضاري شامل يعيد صياغة العلاقة بين الإنسان والعمل والثروة والدولة. فالاقتصاد القوي هو الضامن الحقيقي للاستقلال الوطني، والحسن الذي يحمي القرار السيادي، والوسيلة التي تحقق العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية. ولذلك فإن معركة السودان القادمة ليست معركة الحصول على الموارد، فالسودان غني بموارده، وإنما معركة حسن إدارتها وتحويلها إلى قيمة مضافة وثروة مستدامة. وعندما يصبح الإنتاج ثقافة، والابتكار منهجاً، والعمل قيمة، والمؤسسات قوية، فإن المال سيتدفق باعتباره نتيجة طبيعية، وستتحول الدولة الوطنية الحديثة إلى دولة منتجة وقادرة على توفير الحياة الكريمة لمواطنيها، والإسهام الفاعل في الاقتصادين الإقليمي والعالمي، لتغدو النهضة الاقتصادية واقعاً معاشاً لا مجرد حلم أو شعار.



استقرار سعر الصرف.
إصلاح النظام الضريبي.
تطوير النظام المصرفي.
الاقتصاد المحلي والتنمية المتوازنة ينبغي أن تمتلك كل ولاية ميزتها الاقتصادية التنافسية.
فنتخصص الولايات وفق مواردها في الزراعة أو التعدين أو الصناعة أو السياحة أو الخدمات، مع إنشاء مناطق اقتصادية خاصة، ومجمعات صناعية، ومدن زراعية، وموانئ جافة، ومناطق لوجستية.
المشروعات القومية الكبرى
يقترح تنفيذ حزمة من المشروعات الاستراتيجية، منها:
مشروع النهضة الزراعية السودانية.
مشروع الأمن الغذائي العربي والإفريقي.
مشروع الصناعات الغذائية الكبرى.
مشروع الصناعات التحويلية الزراعية.
مشروع المدن الصناعية المتخصصة.
مشروع المليون مشروع صغير ومتوسط للشباب والنساء.
مشروع التحول الرقمي الوطني.
مشروع السكن الحديدي القومية.
مشروع الموانئ والمناطق اللوجستية.
مشروع الطاقة الشمسية القومية.
مشروع إعادة تأهيل مشروع الجزيرة والرهدة وحلفا الجديدة.
مشروع تصنيع الصمغ العربي.
مشروع تصنيع اللحوم والألبان.
مشروع الذهب الوطني للتكرير والتصنيع.
مشروع وطني للتعدين الحديث.
مشروع الصناعات الدوائية الوطنية.
مشروع وادي التكنولوجيا والابتكار.
مشروع بنك التنمية الوطني لتمويل الإنتاج.
مشروع صندوق سيادي لاستثمار الموارد الطبيعية.
مشروع برنامج «اصنع في السودان» لتوطين الصناعات.

تنظيم التعدين الأهلي.
جذب الاستثمارات الكبرى.
الثروة الحيوانية
يملك السودان أحد أكبر القطعان في إفريقيا.
لكن القيمة الحقيقية تتحقق عبر:
المسالخ الحديثة.
مصانع الألبان.
مصانع الجلود.
الأعلاف.
الصناعات البيطرية.
التصدير المبرد.
الطاقة
لا نهضة دون طاقة.
وتشمل:
١. الطاقة الشمسية.
٢. طاقة الرياح.
٣. السدود
٤. الغاز.
٥. الكهرباء الريفية.
٦. شبكات النقل الحديثة.
الاقتصاد الرقمي ويشمل:
١. الحكومة الإلكترونية.
٢. التجارة الإلكترونية.
٣. الخدمات المالية الرقمية.
٤. الذكاء الاصطناعي.
٥. الأمن السيبراني.
٦. مراكز البيانات.
البرمجيات.
البيئة الممكنة للنمو
لا يمكن للاقتصاد أن ينمو دون بيئة مستقرة تقوم على:
سيادة القانون.
استقلال القضاء.
مكافحة الفساد.
تبسيط الإجراءات.
التحول الرقمي.
استقرار السياسات.
حماية المستثمر.

فالقطن يجب أن يتحول إلى صناعة نسيج وملايس.
والسمسم إلى زيوت وصناعات غذائية.
والصمغ العربي إلى صناعات دوائية وغذائية.
والماشية إلى صناعة لحوم وألبان وجلود متكاملة.
والذهب إلى صناعة للمشغولات والمجوهرات والتكرير.
وهكذا تتحول الموارد إلى قيمة اقتصادية حقيقية .
ثالثاً: القطاعات الاستراتيجية للاقتصاد الوطني
الزراعة
الزراعة هي القاطرة الأولى للاقتصاد السوداني.
ويتطلب ذلك:
تحديث الري.
استخدام التقنيات الذكية.
تطوير البذور.
إنشاء البنوك الزراعية.
التأمين الزراعي.
الصناعات الزراعية.
إنشاء بورصة للمنتجات الزراعية.
الصناعة
ينبغي إطلاق برنامج قومي للتصنيع يقوم على:
الصناعات الغذائية.
الصناعات الدوائية.
الصناعات الهندسية.
الصناعات الدفاعية ذات الاستخدامين المدني والعسكري.
صناعات مواد البناء.
الصناعات الرقمية والإلكترونية.

إعادة تنظيم قطاع التعدين عبر:

منع التهريب.
التوسع في التكرير المحلي.
التصنيع المعدني.

يُعد الاقتصاد حجر الزاوية في بناء الدولة الوطنية الحديثة، إذ لا يمكن لدولة أن تحقق الاستقرار السياسي، أو العدالة الاجتماعية، أو السيادة الوطنية، أو المكانة الإقليمية والدولية، دون قاعدة اقتصادية قوية قادرة على إنتاج الثروة بصورة مستدامة. فالاقتصاد ليس مجرد أرقام وموازنات، وإنما هو منظومة متكاملة لإدارة الموارد وتحويلها إلى قيمة مضافة وفرص عمل ومستوى معيشة كريم.
مطلوبات الانتقال الى الاقتصادي الاتحادي *
لقد واجهت الأمم عبر التاريخ سؤالاً جوهرياً لم يكن: كيف نحصل على المال؟ وإنما: كيف نبني اقتصاداً ينتج المال بصورة مستمرة؟ فالمال نتيجة للإنتاج، والثروة ثمرة للإدارة الرشيدة، والتنمية حصيلة لسياسات صحيحة ومؤسسات كفؤة ومجتمع منتج. وفي الحالة السودانية، فإن بناء الدولة الوطنية الحديثة يقتضي الانتقال من الاقتصاد الريعي والاستهلاكي إلى اقتصاد إنتاجي مهرفي، يعتمد على استثمار الموارد الطبيعية والبشرية الهائلة التي يمتلكها السودان، ويحولها إلى منتجات ذات قيمة مضافة قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

أولاً: الرؤية الاقتصادية للدولة الوطنية الحديثة
ترتكز الرؤية الاقتصادية على بناء اقتصاد وطني يتميز بأنه:
اقتصاد إنتاجي وليس ريعياً.

اقتصاد يقوده القطاع الخاص الوطني

بالشراكة مع الدولة.

١. اقتصاد يقوم على المعرفة والتكنولوجيا والابتكار.

٢. اقتصاد يحقق الأمن الغذائي والصناعي والطاقة.

٣. اقتصاد يوزع فرص التنمية بعدالة بين الأقاليم.

٤. اقتصاد يعزز الاستقلال الوطني ويحد من التبعية الخارجية.

٥. اقتصاد يخلق فرص العمل ويخفض معدلات الفقر.

ويصبح الهدف الاستراتيجي هو تحويل السودان إلى مركز إقليمي للإنتاج الزراعي والصناعي والخدمات اللوجستية والطاقة خلال العقدين القادمين.

مركّزات الاقتصاد السوداني الحديث

١. الإنسان المنتج الثروة الأولى ليست الذهب

ولا النفط، وإنما الإنسان.

لذلك يصبح الاستثمار في التعليم والتدريب والصحة وبناء المهارات أولوية وطنية، مع إعادة هيكلة التعليم ليرتبط مباشرة بسوق العمل والإنتاج وريادة الأعمال.

٢. الإنتاج قبل الاستهلاك

لا يمكن أن تستقر دولة تستورد معظم احتياجاتها.

ويجب أن تتحول ثقافة المجتمع من ثقافة الاستهلاك إلى ثقافة الإنتاج والعمل والإبداع، وأن يصبح الإنتاج قيمة وطنية وسلوكاً مجتمعياً.

٣. التصنيع والقيمة المضافة

لن تتحقق النهضة الاقتصادية ما دام السودان يصدر المواد الخام ويستورد المنتجات النهائية.



قيادات أهلية ورموز مجتمعية نلحق بمعسكر الشهيد النني للتدريب بشيكان

رئيس المقاومة الشعبية: الدفعة السادسة تؤكد تماسك أهل شيكان

**الأبيض: مهدي عبد الله**

شهد معسكر الشهيد حسن محمد عبدالله الثاني بمحلية شيكان انضمام عدد من القيادات الأهلية والعمد والمشايع والرموز المجتمعية إلى الدفعة السادسة من المتدربين، في خطوة تعكس اتساع دائرة المشاركة المجتمعية في برامج التدريب، وتؤكد تفاعل مختلف مكونات المجتمع مع متطلبات المرحلة الراهنة. وأوضح رئيس المقاومة الشعبية بمحلية شيكان صالح الزين مرخي أن الدفعة السادسة تضم عدداً من الأعيان والعمد والمشايع ورموز المجتمع، من بينهم عمدة أبو حراز زكي الدين حمدان، والعمدة جلال الدين عمدة عريفة، والعمدة حسن محمد، والعمدة صديق حسين،



ووكيل عمدة البركة الأستاذ حبيب. وأشار إلى أن التحاق هذه القيادات بالمعسكر يمثل رسالة واضحة بأن برامج التدريب تجد إسناداً ومشاركة من مختلف شرائح المجتمع، وخاصة الشباب، مبيّناً أن معركة الكرامة أظهرت تلاحماً واسعاً بين

مكونات مجتمع محلية شيكان، حيث شارك أعضاء المقاومة الشعبية من الأطباء والمهندسين والتجار وغيرهم في برامج الإسناد والمساندة. وأكد مرخي أن التكتاف المجتمعي وتوحيد الجهود يمثلان أبرز سمات المرحلة، مشدداً بأهمية

استمرار المبادرات التي تعزز روح المسؤولية والانتماء وخدمة المجتمع. من جانبه أكد العمدة زكي الدين حمدان أن مشاركته في المعسكر تأتي انطلاقاً من قناعته بأهمية الوقوف إلى جانب أبناء المنطقة مشيراً إلى استعدادهم للمشاركة في برامج التدريب، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الجهود في تعزيز الأمن والاستقرار وتهيئة الظروف لعودة الحياة إلى طبيعتها. بدوره أوضح العمدة صديق عمدة أبو حراز أن ما شهدته بعض المناطق خلال فترة الحرب كان دافعاً رئيسياً للمشاركة، لافتاً إلى أن العديد من المجتمعات فقدت أفراداً من أسرهم خلال الحرب، الأمر الذي عزز رغبتهم في الإسهام في الجهود الرامية إلى استقرار الأوضاع مؤكداً

استعدادهم لمواصلة برامج التدريب. وأكد وكيل عمدة البركة الأستاذ حبيب أن مشاركته تأتي انطلاقاً من حرصه على خدمة الوطن والمجتمع، مشدداً على أهمية تضافر جهود المواطنين مع المؤسسات المختصة لتعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ التعاون في مواجهة التحديات. وعبر عدد من العمد والقيادات الأهلية المشاركة عن جاهزيتهم لمواصلة برامج المعسكر مؤكدين أن المرحلة التي تمر بها البلاد تتطلب تضافر الجهود ووحدة الصف، داعين الشباب إلى الاضطلاع بدورهم في المبادرات الوطنية والعمل بروح المسؤولية بما يعزز أمن واستقرار الولاية ويحافظ على تماسك المجتمع..

الهيئة الشبابية بشمال كردفان تدشن معينات لإسناد القوات المراقبة في الصفوف الأمامية

الأبيض/اعلام الهيئة

دشنت الهيئة الشبابية لدعم وإسناد القوات المسلحة بولاية شمال كردفان عدداً من المشتمات المخصصة للقوات المراقبة في الدفاعات الأمامية بقيادة الفرقة الخامسة مشاة، تحت شعار «الوطن يجمعنا والإسناد واجبنا»، تأكيداً على تواصل برامج الإسناد الشعبي وتعزيز صمود القوات في مواقعها المتقدمة. وشهد برنامج التدشين قائد الفرقة الخامسة مشاة ورئيس المقاومة الشعبية بالولاية وقائد قوات الاحتياط ورئيس لجنة الإسناد المدني بالمقاومة الشعبية، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية والعسكرية والمجتمعية. وأوضح رئيس الهيئة الشبابية بشير إلياس الصديق أن تكلفة



المشتمات المدشنة تجاوزت مليوناً ومائة وخمسين ألف جنيه، بدعم من الهيئة ولجنة الإسناد المدني بالمقاومة الشعبية، مشيراً إلى أن البرنامج يأتي ضمن خطة متكاملة لتوفير الاحتياجات الأساسية للقوات المراقبة. وكشف عن استهداف الهيئة استكمال توفير ألف مشمع، إلى جانب مواصلة توزيع

الناموسيات، مبيّناً أنه تم توزيع ألف ناموسية، مع ترتيبات لتوفير ألف ناموسية إضافية خلال الأسبوع المقبل. وأكد إلياس استمرار الهيئة في برامج الدعم والإسناد، ورفع الروح المعنوية، وتعزيز التماسك المجتمعي والتصدي للشائعات، مشدداً على جاهزية شباب الولاية للوقوف خلف القوات المسلحة.

من جانبه، أكد رئيس لجنة الإسناد المدني، حسن حامد خليل، تماسك مجتمع شمال كردفان ووقوفه خلف القوات المسلحة مشيداً بكل الجهات والأفراد الذين أسهموا في إنجاح المبادرة. بدوره أشاد وزير الشباب والرياضة المكلف جماع المهدي جماع بجهود قطاع الشباب في برامج الإسناد ومواجهة الشائعات مؤكداً أن الأبيض تمضي بثبات نحو التعافي والإعمار. ووصف قائد الفرقة الخامسة مشاة اللواء الركن الصديق الجيلي عبد الرحيم، المبادرة بأنها تجسيد لروح التكتاف الوطني، مؤكداً أن الإسناد الشعبي يمثل سنداً معنوياً ومادياً للقوات المراقبة، وأن قوات الهجانة ماضية بعزيمة وثبات نحو تحقيق أهدافها الوطنية.

**بقلم نعيمة أحمد محمد**

استهداف المليشيا للبنى التحتية جريمة لا تسقط بالتقادم

في الحروب العادية، الهدف هو العدو المسلح أما في حربنا هذه ضد مليشيا آل دقلو الارهابية فالهدف الأول كان تدمير البنى التحتية من مدرسة، مستشفى محطة مياه كباري محطات الكهرباء المليشيا لم تكتف باستهداف الإنسان. ذهبت لأبعد من ذلك استهدفت مستقبله ما حدث للبنى التحتية في الخرطوم والجزيرة ودارفور وكردفان لم يكن أضرار جانبية بل كان خطة ممنهجة ومقصودة فالمستشفيات تم إخراجها عن الخدمة بالقصف والاحتلال والنهب. مريض الغسيل الكلوي مات لأنه لا توجد كهرباء بل حتى الكادر تم قتله المدارس والجامعات تحولت لتكنات، ثم لرماد جيل كامل خُرم من السبورة. الكهرباء والمياه تم ضربها بالمسيرات وتخريب الشبكات لعطش الناس وإظلام المدن. الجسور والطرق تم نسفها لقطع الإمداد وخنق الولايات. المصانع والبنوك ومخازن تم نهبها ثم حرقها حتى لا تقوم قائمة للاقتصاد. والتجويع والتركييع. المليشيا تعرف أن الدولة لا تبنى بالبنديقية فقط بل تبنى بمدرسة يتخرج منها مهندس، وبمستشفى يعالج فيه طبيب، وبمصنع يشتغل فيه شاب. فاختارت أن تضرب عصب الحياة تريد أن تقول للمواطن دولتك فشلت في حمايتك.. فتعال إلينا تريد أن تجعل من الخراب أمراً واقعاً، ومن العودة للمربع صفر قدرأ محتوماً. فتمن كل ذلك يدفعه الطالب الذي يجلس في الأرض تحت الشجرة وتدفعه الأم التي تلد في الشارع لأن المستشفى مغلق. ويدفعه المزارع الذي فقد ألياته وسوقه بسبب قطع الطرق. فكل سوداني سيدفع فاتورة إعادة الإعمار لعشرات السنين. هذه ليست خسائر حرب. هذه جريمة حرب وفق القانون الدولي الإنساني. استهداف الأعيان المدنية متعمد فاستهداف البنى التحتية هو اعتراف بالهزيمة. لأن من لا يستطيع أن يكسب قلوب الناس، يلجأ لتدمير بيوتهم وممتلكاتهم . ولكن ما لا تعرفه هذه المليشيا هو ان الشعب السوداني قادر على تجاوز هذه الانتهاكات وستدون هذه الجريمة في التاريخ.. لا كي ننتقم بل كي لا ننسى ..

الرعاة

..كتيبة الراجمات

الأبيض/ شيكان

اعتدت المساجد بل عجت بها جنباتها بكل مسيد ومسجد وزاوية ودور مؤمنات بمدينة.. وارتفعت اصوات التضرع ..ولهجت اللسن بنصرة القوات المسلحة ..ختمت للقرآن الكريم بالمساجد بإشراف الإدارة العامة للشؤون الدينية مهدها للجيش العظيم ،هذا ما شهده مسجد المعراج بشقلاق الشرطة الشرقي. الكتيبة التي علا صوتها تعهدت امام جمع غفير بمواصلة الدعاء والتضرع ليحفظ الله مدينة الأبيض ويفتح الله بالنصر كما نص الدعاء للقوات المسلحة



السودانية بنصر يعز الدين ويفدي الوطن. اللواء شرطة د.عبد الله عبد الرحمن مدير شرطة ولاية شمال كردفان قال ان الختمة التي تبناها المصلون هي السجاء الذي يحمي بيضة الدين وتشكل قوة دفع معنوي للمقاتلين في جبهات

القتال ليحقق الله النصر لامتنا واهل السودان اجمعين فيما اعلن عبد الرحيم ابو البشر مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية تبنى الدعاة قوافل النصر للمحليات المحررة اعلاء للشأن ورفعاً للمعنويات وإعادة بناء المجتمع.

في جلسة فنية.. صحيفة شيكان نسنضيف الممثل فضيل

حوار : هيثم عبد الباقي حسن

الداعم الأول في هذا المجال هو الأستاذ عبد المنعم عثمان



تجربتي الفنية كما هو معروف ان الجمهور هو الذي يقيم الكن عن نفسي أرى أنني حققت فقط ٢ ٪ مما اصبو إليه.

«من تتابع من الفنانين من الجيل الذهبي؟

الراحل الفاضل سعيد و أبو قبورة واتابع حتى اعمال الشباب .

«الحلم الذي تتمني ان يتحقق؟

- سينما سودانية وصناعة أفلام تعكس ثقافتنا وتراثنا للعالم .

«رسالة توجهها للجمهور؟

-شكراً جميلاً لكل هذا الدعم الفني لانكم تتابعون وانتم الوقود الذي نسير به ونسأل الله أن نقدم ما يرضيكم وينال اعجابكم الشكر اجزله لكم.

«مساحة اخيرة لك ماذا تقول فيها ؟

-الشكر كل الشكر لهيثم عبد الباقي الذي اتاح لي فرصة الظهور وافرد لي المساحة عبر صحيفة شيكان لنلتقي بجمهورنا في كردفان الغرة ام خيراً جوة و برا وتحية لكل الاهل في كردفان الكبرى ربنا يصلح حال البلاد والعباد ونقوم بجولات فنية نلتقي فيها باحبابنا في الأبيض وبارا وجريخ والنهود والزهد وكل ربوع كردفان الحبيبة .



إضافة للدراما السودانية ومدى تأثيرها على ذلك؟

-في السابق كانت الدراما السودانية مضبوطة بعاداتنا وتقاليدنا وهي الدراما الوحيدة التي يمكن ان تشاهدها كل الأسرة مع بعض لأن ليس بها مشاهد خادشة او خارجة عن التقاليد والدين لكن منصات التواصل الاجتماعي الحالية اصبحت عالم مفتوح لكن الشعب السوداني يستطيع ان يميز بين الحسن والقبيح لكنها اضافت اكث لأنها ابرزت المواهب واصبحت في متناول اليد

«استاذ فضيل على المستوى الشخصي هل انت راض عن ما حققته وكيف تقيم تجربتك الفنية؟

معي الطيب حاج علي وعبد الجليل وكانت هناك أيام ثقافية متبادلة بين القرى نزورها ونقدم فيها اعمال فنية .

«من كان الداعم الأول لفضيل وبمن تأثرت ؟

- الداعم الأول في هذا المجال هو الأستاذ عبد المنعم عثمان و تأثرت بالأستاذ محمد نعيم سعد والراحل الريح عبد القادر . والأستاذ عبد المنعم هو من الجيل الذي سبقنا وكان الأكثر دعماً للشباب عبدالرحمن مهدي كان له الفضل الأكبر في تشكيل شخصية فضيل.

«أبرز الصعوبات التي واجهتك وكيف تغلبت عليها ؟

-هي التي تواجه كل فنان في بداياته وفي ذلك الوقت لم يكن التمثيل سهلاً لأن القنوات محدودة وحتى تظهر في القناة لا بد ان تكون نجم وكنا نعمل بالمدارس والشوارع والأسواق وهي التي علمتنا لأن التحديات كانت كبيرة.

«مين الكوميديا والتراجيديا اين يجد فضيل نفسه وايهما اصعب بالنسبة لك؟

-الكوميديا أقرب بالنسبة لي من الشخصية التراجيدية والادوار التراجيدية صعبة بالنسبة لي ولا اجد نفسي فيها حتى عندنا بدأت بها الجمهور لم يتقبلها تمرست على الكوميديا لذلك اجد نفسي فيها تماماً.

«حدثنا عن واقع الدراما اليوم ونقاط القوة والضعف؟

-الدراما اليوم واقع صعب لكن نشكر الزملاء الدراميين الذين يقاتلون لتظل الدراما السودانية صامدة وتؤدي دورها في المجتمع لأنه لدينا ثقافة لاتوجد في اي دولة مثلاً لو نظرنا الي الاقاعات فقط لاتوجد دولة لها مثل ابقاعتنا لان السودان دولة متعددة القبائل لذلك نجد نقاط القوة هي إبراز ثقافتنا ضعفنا هي ضعف الإنتاج..

«منصات التواصل الاجتماعي والمحتوى القصير هل هي خصم ام

«استاذ فضيل حدثنا عن لقب فضيل و بداياتك في التمثيل و اولى خطواتك في هذا المجال؟

- فضيل لقب فضيل هو اسم الشخصية الرئيسية في اسكتشات ومسلسل يوميات لقب فضيل هو اسم الشخصية الرئيسية في اسكتشات ومسلسل يوميات فضيل وهو ايضاً اسم الشهرة والمسرح بدأت التمثيل في الجمعيات الأدبية في المدرسة التي كانت تقوم برعاية المواهب واختفت تماماً الآن. وكنت آنذاك في الصف الثالث الابتدائي كنا نقدم اسكتشات صغيرة في الجمعية الأدبية يوم الخميس وكان الأستاذ الذي يقدم

برامجنا هو علي

المنصور ي من المناصير هذه هي أول الخطوات.

ثم انتقلت

بعد ذلك إلى

النادي وأنا

بالصف الرابع

وأذكر أنني مثلت

شخصية اسمها

« ضحكة »

و كان

بملاصح تجمع بين البساطة والعمق وبضحكة صارت علامة مسجلة في وجدان المشاهد السوداني استطاع الفنان فضيل أن يحفر اسمه في ذاكرة الدراما والمسرح السوداني.

من خشبة المسرح إلى الشاشة الصغيرة ومن الأدوار الكوميدية التي ترسم البسمة إلى الشخصيات الدرامية التي تلامس وجع الناس ظل فضيل حاضراً بصوته المميز وأدائه الصادق الذي لا يتكلف. في هذا الحوار يفتح الفنان عبدالله عبدالسلام الشهير «بفضيل» قلبه لنا ويتحدث بصراحة عن بداياته وحياته الفنية .



تمرست على الكوميديا لذلك اجد نفسي ولا أجيد أدوار التراجيديا

النفاج حين نقرب المسافات ننصافى القلوب

خلف كل نفاج بيت وداخل كل نفاج أهل



الاجيال الجدد لا يعرفون ما النفاج وقيمه رسالة مني للكبار من امهات ابناء جدات ان يجددو ويحيو هذه القيمة السودانية الكردفانية القديمة.

وايضا (النفاج المفتوح بركة). للنفاج أهمية خصوصا في كردفان لطبيعة اهلها وكرمهم وحبهم للمة وتأثرهم بحياة البادية .عندما ننظر الى المدن وبعض الاحياء نجد قلة في النفاجات نسبة لتطور المعمار ومشغولياتهم بالعمل وعدم وجود فرصة كافية للتواصل . ختاماً أخصص مقالتي وأقول بأن النفاج باب ،أمل،كرم،أهل.

أواصر المحبة بين الأطفال حيث يتبادلون الزيارات ويلعبون وايضا بالنسبة للنساء يقصر المسافات ويروح عنهن ويجعلهن يتبادلن الافكار والحكاوي فتأتي المبادرات المجتمعية كلمة الصندوق والمشاركات في المناسبات . للنفاج أهمية قصوى فيقول المثل(الجار قبل الدار)

(وجارك القريب ولا ود أمك البعيد)

النفاج كلمة كردفانية أصيلة وتعني الباب الصغير بين حائط الجيران أي يتوسط المنازل ليقرب المسافات بين الجيران والعشيرة . اجتماعيا هو عنوانا ورمز للترباط والتكافل وليست مجرد فتحة في الحائط ويكون مفتوحا طوال اليوم وتظهر من خلاله قيمة التراحم فيتبادلون الجيران الطعام والشراب. يجمع النفاج القلوب ويألف النفوس ويقوي



همس البوادي

سعاد سلامة



فقدناه بل في بناء مستقبل مختلف يقوم على الإنتاج والاستدامة فالغابات تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة التصحر وتدهور البيئة كما أنها تشكل فرصة لخلق فرص العمل ودعم المجتمعات الريفية وتحقيق التنمية المتوازنة

فاصلة

لقد أثبتت شمال كردفان خلال سنوات الأزمة أنها ولاية لا تعرف الاستسلام واليوم تقدم نموذجاً جديداً في تحويل المحنة إلى فرصة فكل شتلة تخرس في أرض كردفان هي وعد بمستقبل أفضل ورسالة بأن هذه الأرض مهما أثقلتها الجراح ستنل قدرة على العطاء وأن شعبها سيواصل كتابة قصة الصمود بلغة خضراء عنوانها الحياة والبناء اللهم أماناً في أوطاننا

تدشين الموسم الزراعي الغابي حين تخوض كردفان معركة استعادة الحياة

يمثل رسالة قوية بأن مشروع إعادة الإعمار بدأ من الجذور فشجرة الهشاب ليست مجرد نبات ينمو في الصحراء بل هي رمز لاقتصاد كامل ارتبط بحياة آلاف الأسر ومصدر رزق لمجتمعات ظلت تحافظ على هذا المورد الطبيعي عبر الأجيال كما أن إعادة استزراع حزام الصمغ العربي تعني إعادة الأمل لقطاع استراتيجي يمكن أن يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وخلال تدشين الموسم الزراعي الغابي أكد الأمين العام لحكومة ولاية شمال كردفان الدكتور الأمين شايب محمد أن الولاية تولي اهتماماً كبيراً بإعادة تأهيل الغطاء النباتي وتوسيع الرقعة الخضراء مشيراً إلى أن مشروع التشجير يمثل استثماراً حقيقياً في مستقبل الولاية وأن شجرة الهشاب والصمغ العربي ليست مورداً اقتصادياً فحسب بل جزء من هوية كردفان وثروتها الطبيعية ودعا إلى تضافر جهود المؤسسات والمجتمعات المحلية والمنتجين والشباب لحماية الغابات وتعزيز ثقافة التشجير إن المعركة الحقيقية اليوم ليست فقط في استعادة ما

ليست كل المعارك تخاض بالبنادق فهناك معارك أخرى لا تقل أهمية تخوضها الشعوب من أجل البقاء والنهوض وفي شمال كردفان بدأت اليوم معركة من نوع آخر معركة استعادة الأرض وإحياء الغابات وإعادة الحياة إلى قطاع ظل يمثل عصباً اقتصادياً وبيئياً مهماً للسودان إن تدشين الموسم الزراعي الغابي للعام ٢٠٢٦م ليس مجرد مناسبة لزراعة الشتول بل هو إعلان واضح بأن كردفان اختارت طريق البناء مهما كانت التحديات وأنها قادرة على تحويل آثار الأزمة إلى فرص للنهوض والتنمية وإرسال رسالة بأن الإنتاج والعطاء مستمران مهما تعاضمت الصعوبات لقد كانت الحرب قاسية على الإنسان والأرض وألقت بظلالها على العديد من القطاعات وكان القطاع الغابي من أكثر القطاعات حاجة إلى التدخل لإعادة التأهيل لكن الإرادة الكردفانية أثبتت مرة أخرى أنها قادرة على تجاوز المحن وأن أبناء الولاية لا ينتظرون تحسن الظروف بل يصنعونها بالعمل والمبادرة إن إنتاج أكثر من ستمائة ألف شتلة خلال هذا الموسم



المردوم... إيقاع الأرض ونبض كردفان

عندما تضرب الأرض بقدميك في كردفان، لا ترقص وحدك. يرقص معك التاريخ، وترقص معك التقليدية، ويغني معك الصمغ. المردوم هو أحد أشهر الإيقاعات الشعبية في كردفان ودارفور. سمي «مردوماً» لأن الرافضين «يردمون» الأرض بأرجلهم بقوة وإيقاع واحد، فتتهز الأرض من تحتهم. يتكون المردوم من الطار: إطار خشبي مشدود بالجلد، هو قلب الإيقاع. الصفقة: تصفيق الجمهور المتناغم. الغناء: غالباً غناء جماعي بالمديح أو الحماسة أو الغزل العفيف. الرقص: صفوف من الرجال والنساء، يتقدمهم «القوني» أو «الشاعر» الذي يرتجل الكلمات. المردوم لا يأتي في أي وقت. له مناسباته الأفراح والمناسبات: العرس بدون مردوم «ناقص».

النفير والفرجة: بعد الانتهاء من الحصاد، يجتمع الناس ويردمون شكرياً لله على النعمة. الحماسة والفخر: في مدح الفروسية والكرم والشجاعة.

المناسبات الدينية: خاصة في مدح الرسول ﷺ في المولد كلماته بسيطة وعميقة. هي مرآة الإنسان الكردفاني

في الفخر: «يا سلام على الفارس الما بهاب. سيفو في يمينو والكرم في الباب» في الغزل* القمر بوبا فوق النخلة... عينو سحرن الزولة في الحكمة* «الدنيا دوارة يا زول... اليوم ليك وبكرة عليك» المردوم هو ديوان العرب في كردفان. ينقل الأخبار، ويصلح بين الناس، ويحفظ التاريخ شفاهة. إيقاع المردوم ثقيل ورزين. لا خفة فيه ولا ميوعة. هذه ثقل الأرض، وثقل المسؤولية، وثقل الكلمة. عندما «يردم الجميع في وقت واحد، تشعر أن القبيلة كلها جسد واحد. الغني والفقير، الكبير والصغير، كلهم سواسية تحت صوت الطار. في زمن الموبايل والمهرجانات، لا يزال المردوم حياً. لأنه ليس ترفاً، بل هو علاج. يعالج التعب بعد يوم شاق في الزراعة. يعالج الحزن في العزاء بتحويله لصبر. يعالج الفرجة بجمع الناس في دائرة واحدة. المردوم يقول لنا*: «نحن هنا. أرضنا قوية، وصوتنا واحد، وقلوبنا على بعض». وكما قال شاعر كردفان: «ردموا وردموا الأرض قالت آح من كثرة الرجال الوقفوا في المحل الصبح

المحليات المحررة بشمال كردفان.. من استعادة الأرض إلى استعادة الحياة

النفائات والجنث وتوقف المستشفى الرئيسي، بينما تواجه أم دم حاج أحمد ضغطاً إضافياً باستضافتها نحو ٦,١٧٠ أسرة نازحة، وما يترتب على ذلك من احتياجات في المياه والصحة والغذاء والإيواء والطاقة.

لكن السؤال هنا ليس فقط: كم تبلغ الاحتياجات؟ وإنما كم تبلغ سرعة الاستجابة؟.

وفي الاتجاه ذاته، وسعت لجنة الطوارئ الاجتماعية دائرة التعامل مع آثار الحرب، فناقشت إعادة تأهيل المؤسسات الصحية واستئناف التأمين الصحي والطوارئ الطبية، وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي والتوعية والأمان الاجتماعي، إلى جانب توفير التمويل والقروض للأسر والمجتمعات المنتجة بعد استقرار الأوضاع، كما طرحت أهمية توثيق الانتهاكات والأضرار التي لحقت بالمواطنين والمرافق، بما يحفظ الحقوق ويدعم الإجراءات القانونية. ثم انتقلت الصورة من قاعات الاجتماعات إلى الميدان حيث بدأ المديرون التنفيذيون للمحليات المحررة في العودة والوقوف على أوضاع المواطنين والخدمات. ففي جبرة الشيخ كشفت الجولة الميدانية عن خروج معظم محطات المياه عن الخدمة، إلى جانب تحديات صحية وبيئية عاجلة، وفي أم دم حاج أحمد، شهدت أول زيارة ميدانية للمدير التنفيذي وفده جولة شملت السوق والمؤسسات والخدمات وحصر الأضرار والاحتياجات، بالتنسيق مع الجهات الصحية والإنسانية والهلال الأحمر والمتطوعين.

وفي أم سيالا، وصلت وفود من قطاعي المياه والصحة لتقييم الأوضاع والبدء في إعادة المؤسسات الخدمية، حيث أمكن تحقيق بعض المعالجات في موارد المياه، بينما كشفت المعاينات عن دمار واسع في المؤسسات الصحية.

أما قطاع المياه، فبدأ حصر الأضرار في بارا والدنكوج والسدر، حيث طالبت أعمال التخريب الكوابل والخطوط

تتجه المحليات المحررة بولاية شمال كردفان إلى مرحلة جديدة، لا يكفي فيها الاحتفاء باستعادة المدن والمناطق، وإنما تبدأ فيها معركة من نوع آخر: معركة إعادة الحياة واستعادة الخدمات وتهيئة الظروف التي تجعل عودة المواطنين إلى ديارهم عودة فعلية ومستقرة.

ويبدو أن حكومة الولاية تدرک طبيعة هذه المرحلة، وهو ما تعكسه التحركات التي بدأت تتوالى من مستوى القرار والتنسيق مع المؤسسات الاتحادية، إلى تحريك المنظمات الإنسانية، ثم النزول المباشر إلى الميدان وحصر الأضرار ووضع أولويات التدخل.

ويأتي لقاء والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بالأمين العام لديوان الزكاة الاتحادي الدكتور يحيى أحمد عبد الله القماروي، في مقدمة هذه التحركات.

فالقلاء ناقش احتياجات المرحلة المقبلة في المياه والصحة والتعليم، وتهيئة الظروف المناسبة لعودة المواطنين إلى المناطق المحررة، مع تجديد ديوان الزكاة التزامه بالمساهمة في البناء والإعمار والتدخل العاجل في القطاعات الخدمية.

كما شملت الترتيبات استئناف عمل الديوان في محليات بارا وجبرة الشيخ وأم دم حاج أحمد، وتسيير القوافل الإغاثية وتوفير الغذاء والكساء والدواء للعائدين، وهنا تكمن أهمية التحرك: فالعودة لا تبدأ من بوابة المدينة، وإنما من القدرة على توفير الحد الأدنى من مقومات الحياة داخلها.

ومن هذا المنطلق، تأتي جهود مفوضية العون الإنساني بشمال كردفان، التي جمعت المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية لتحديد احتياجات المحليات المحررة ووضع أولويات التدخل. وتكشف التقارير الميدانية أن جبرة الشيخ تواجه تحديات صحية وبيئية خطيرة، تشمل مخلفات الحرب وتراكم



نهايات

فتحي الكرسي

الناقلة والمضخات والمعدات، مع ترتيبات لفرة كبرى بمنطقة السدر للنظافة والصيانة وإعادة تشغيل الآبار والمحطات، بما يساعد كذلك في استعادة إمداد مدينة الأبيض من مصادرها الشمالية.

كل ذلك يرسم صورة واحدة: المحليات المحررة دخلت مرحلة استعادة الحياة، لكن الطريق أمامها ما زال طويلاً. النجاح لن يقاس بعدد الاجتماعات أو الزيارات أو القوافل، وإنما بما سيحدث بعدها، هل ستعود المياه؟ هل ستفتح المستشفيات؟ هل ستنال مخلفات الحرب؟ وهل يجد المواطن عند عودته ما يجعله قادراً على البقاء والإنتاج والاستقرار؟. فهذه هي المعركة التي بدأت الآن، تحرير الأرض كان معركة، وإعادة بناء الحياة معركة أخرى؛ الأولى تحسمها القوة والإرادة، أما الثانية فتحسمها سرعة العمل، وحسن التخطيط، وتكامل مؤسسات الدولة والشركاء، وقدتهم على تحويل الموارد والإمكانات إلى خدمات يشعر بها المواطن. وفي النهاية، لن تكون قيمة الانتصار في أن تعود المناطق المحررة إلى خارطة الدولة فقط، وإنما في أن تعود إليها الحياة التي توقفت فيها.

فالمواطن لا يريد فقط أن يسمع أن مدينته تحررت؛ يريد أن يجد فيها ماء ومشفى ومدرسة وسوقاً وبيئة آمنة وفرصة لحياة طبيعية.

وهنا يبدأ الاختبار الحقيقي لما بعد التحرير: أن تتحول عودة الدولة إلى عودة للخدمات، وأن تتحول عودة الخدمات إلى عودة للمواطن، وأن تتحول عودة المواطن إلى بداية لاستقرار دانه.

القميص • الكارو البيج • زياً موحداً للصحافة بشمال كردفان!! (١)



بقلم الأستاذ/

الغالي الزين حمدون

كانت هذه المهن تجد تدافعاً وتنافساً شديدين بين الشباب كما أنها كانت محفزة (ماديًا) في ظل الوضع الاقتصادي المستقر في ذلك الوقت و (إجتماعيًا) لما يجده الموظف الاحترام و الإجلال من المجتمع كانت كل مرحلة من المراحل التعليمية في السابق تتميز بزي موحد يميز الطالب في الشارع أو المواصلات أو السوق في طريقه إلى المدرسة و هو يشعر بفخره و انتماؤه لمدرسته ، و تبدو عليه الجدية و الاستعداد للالتحاق بالمرحلة القادمة ليرتقي سلماً جديداً في عتبات التعليم فيجد طبيب المعاملة و الاحترام من الناس من يُحترم يُحترم لم يكن هذا التمييز قاصراً على المؤسسات التي ذكرتها لأنه ما زالت هناك مؤسسات تحافظ على وحدة الزي الذي يناسب العمل بها مثل البنوك و شركات النفط والكهرباء و الاتصالات و التأمين و غيرها ذكرتي هذه(الدعاية).

الناس كما في المؤسسات ليس دعابة يتناولها الناس للطرفة الزي الموحد للمؤسسة يعمل على تمييز موظفيها ، و يضمن انضباطهم

ث و يعزز فيهم روح الإنتماء ، و يفرض هوية المؤسسة مثل ما هو بالمؤسسات العسكرية و هو ليس جديد على مؤسساتنا في السودان حيث كان الثوب الأبيض علامة مميزة للموظفة السودانية القميص الأبيض والفنيلة الشبكة و الجزمة (باتة) السوداء مميزة للأطباء و المعلمين و تكتمل القيافة و الهيئة إذا أضيفت الساعة (سيكو) أو (رومر) و (جوفال) و النظارة (البيرسول) و السماعة عند الطبيب و نجد أن هذه الميزة و التميز في الزي جذبت أنظار البنات في ذلك الزمان، و راق لهن الغناء عن المعلم و الدكتور . فلفنَّ الانتباه لوظيفة المعلم و الطبيب و اختلفت أمزجة الشباب فمنهم من اهتمن التعليم و منهم من اهتمن الطب فتميزوا و أجادوا و ارتقوا بالمهنتين لأفضل ما يكون و بذات الهمة اتجه جزء من الشباب إلى مهنة الجندية و الشرطة ، و هي أيضاً وجدت حظها من أغاني البنات

معرفة بذلك الشعب أو المؤسسة دون الحاجة للسؤال عن جهته أو هويته فأنت لا تستطيع تمييز شعوب الخليج مثلاً بالزي و تفرق بين هذا سعودي و كويتي و قطري و إماراتي و عراقي و أردني أو سوري و فلسطيني و بحريني إلا إذا عشت بينهم و كنت دقيقاً في لون الشماغ أو الفُطرة و تقصيل الجلباب.ولا تستطيع التمييز بين الزي الغماني و اليمني لتطابقهما في كثير من النواحي الفنية للتفصيل و طريقة اللبس كما أنك لا تميز بين الأزياء الأفريقية مع ملاحظة الاختلاف بين أزياء غرب و شرق و شمال و جنوب أفريقيا و عندما أقول شمال أفريقيا أعني (المغرب العربي) و رغم أن السودان جزء لا يتجزأ من المحيط الأفريقي و العربي، و برغم أنه غلبت عليه الثقافة (الأفرو عربية)، إلا أنه تقدر بزي قومي خاص لا هو بالعربي ، و لا هو بالأفريقي . لكنه (ماركة)سودانية خاصة جعلت له وصف خاص وعلامة مميزة كما أن غلب شعوب شرق آسيا تتميز بزي خاص و متشابه الزي الموحد للشعوب ليس بدعة يختلف فيها

كلها غايات تنصلح بها حياته الدنيا ، و وسائل لبلوغ نعيم الآخرة فإذا تحققت هذه الوسائل و الغايات لن ينقطع الفرح عنه ، بل يظل ملازماً له طول عمره لأنه وصل إلى الغاية و المبتغى و يمتد فرحه بها إذا تحققت كوسيلة للعبادة و التقرب إلى الله و نيل الجنة و هي المبتغى الأخير لذلك لم تضحكني هذه الدعاية بل أفرحتني لإعتقادي أنها ستكون وسيلة للوصول لغاية تنظم عمل الإنسان و بالتالي تنظم حياته و تضبط عمل المؤسسات لأن كلما كانت الوسيلة متميزة و جاذبة ، كلما كان المخرج جيداً ، و المنتج أجود ، و بجودة المخرجات و المنتجات تحقق الغايات الإنسان المميز في سلوكه و هندامه و تعامله و انضباطه يفرض على الناس احترامه الإسلام لم يحدد زياً محدداً للناس ، لكن يفضل الزي الأبيض النظيف . و هو زي الملائكة لكنه ينهى عن الخيلاء به و يحبب بل يوجب أن تظهر المرأة في الزي الشرعي الواسع الفضفاض لكنه لم يحدد لها لون معين يظل الزي الموحد لشعب ما ، أو مؤسسة من المؤسسات سمة دائمة مميزة و

للدعاية فقط هكذا وردت في صفحة (فتحي الكرسي. لكن الدعاية لفتت نظري و استوقفتني لعلني أضحك مجاملةً لمن أطلقها ، أو أبادله الدعاية كما فعل غيري في التعليقات لعلهم على معرفة به و يبدو أن صاحب المنشور تحرّج من أن البعض أخذه مأخذ الجد في تعليقات جادة (إيجاباً أو سلباً) أي أنهم أخرجوا المنشور عن سياقه برغم تحفظ صاحب المنشور ، و برغم التعليقات الواردة ، و بغض النظر عن كون التعليقات إيجابية أو سلبية ، إلا أنني من الذين أخذوها مأخذ الجد للخروج بها عن سياقها لتحويلها إلى مبادرة جادة ، و الدعوة إلى دراستها و تحويلها لمشروع قابل للتنفيذ لم تضحكني الدعاية لكنها (أفرحتني) . و الفرح في معناه أوسع ، وفي مقصده أبعد من الضحك الضحك ينتهي لحظة انتهاء الموقف أو الطرفة لكن الفرح لما له من غاية لا يتوقف في لحظة انتهاء الموقف الإنسان يفرح بالنجاح أياً كان ، و يفرح بالزواج و المولود و لقاء محب أو صديق أو فرصة عمل و ترقية أو تأدية فريضة حج و هذه

وزير الشباب والرياضة المكلف بشمال كردفان يلتقي بمشروع أولم أفريقيا ويؤكد دعمه لبرامج الناشئين



وصقلها ويأتي هذا اللقاء في إطار حرص حكومة الولاية على تفعيل دور الرياضة كأداة للتنمية وبناء السلام، وخاصة في مرحلة ما بعد الحرب حيث تمثل الأنشطة الرياضية متنفساً مهماً للشباب والأطفال وتسهم في تعزيز روح الانتماء والاستقرار المجتمعي.

بالأنشطة الرياضية والشبابية، مشيداً بالجهود التي بُذلت من قبل لجنة الاحتفال باليوم السوداني الأولمبي بالأبيض. وأكد استعداد المجلس لدعم المشروع لتنفيذ برامجه وأنشطته المتنوعة، داعياً إلى أهمية قيادة مبادرات رياضية مجتمعية بالتنسيق والتعاون مع الاتحادات المنشطية بالولاية بما يسهم في اكتشاف المواهب



مدير إدارة الرياضة بالولاية عن سعادته بهذه الزيارة التي تهدف إلى إحكام التنسيق لتنفيذ برامج تخدم الناشئين والبراعم، مؤكداً أن إدارته ستكون سنداً وداعماً للمشروع لإحداث طفرة كبيرة في المناشط الرياضية المختلفة بالولاية. وفي ذات المنحى أكد الأستاذ جماع المهدي جماع اهتمام المجلس وحكومة الولاية

في تنسيق تام مع الاتحادات المنشطية بالولاية، مؤكداً أن للمشروع تدخلات في التمكين الاقتصادي للشباب والرياضة لتمكين الشباب اقتصادياً. كما أكد استعداد المشروع لتنفيذ برامج مشتركة مع المجلس من أجل النهوض بالقطاع الرياضي والشبابي بالولاية. من جانبه أعرب الأستاذ طلال الحنري

الأبيض: إعلام المجلس

التقى الأستاذ جماع المهدي جماع الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة الوزير المكلف بشمال كردفان، بمكتبه صباح اليوم الخميس، وفد مشروع أولم أفريقيا برئاسة الأستاذ يوسف جمباكار رئيس المشروع بالأبيض، بحضور مديري إدارتي الشباب والرياضة بالمجلس. واستمع الوزير المكلف إلى تقرير مفصل حول عمل المشروع بمركز الأبيض قدمه الأستاذ يوسف جمباكار رئيس مشروع أولم أفريقيا بشمال كردفان، بمشاركة المكتب التنفيذي للمشروع بالولاية.

وأوضح جمباكار أن المشروع يهتم بالأنشطة الرياضية إلى جانب معالجة الآثار النفسية للأطفال والياقعين، مشيراً إلى مشاركة مركز كردفان في العديد من الدورات والبطولات على مستوى القارة الأفريقية وبين أن المكتب التنفيذي للمشروع يعمل

سلاح المهندسين يصعد لدوري الاربعة بدورة صمود الأبيض الرياضية



ميسرة بلدو

صعد فريق سلاح المهندسين لدوري الاربعة بدورة صمود الأبيض في المباراة التي اقيما يوم امس الأحد التي فاز فيها ٢/٤ بضربات الترجيح على فريق قلب الاسد بعد أن انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل احرز هدف سلاح المهندسين حافظ كافي بينما سجل عبد المطلب عاصم هدف قلب الاسد وقدمت جوائز المباراة من قبل كتيبة البرق الخاطف ويلتقي اليوم الاثنين فريقا القوة الجوية والبلك الشرقي ضمن التصنيفات المؤهلة لدوري الاربعة بالبطولة التي وجدت متابعة جماهيرية كبيرة بملعب ميدان الأهلي بالأبيض ومثلت دورة صمود الأبيض حراك رياضي واجتماعي كبير بمدينة الأبيض للمشاركة المتنوعة للفرق المشاركة في البطولة

الهلال يتوج ببرونزية سيكافا بعد فوزه على جاموس الجنوب سوداني



توج الهلال السوداني بالميدالية البرونزية في بطولة سيكافا للأندية، بعد انتصاره على نادي جاموس الجنوب سوداني بهدفين مقابل هدف، في مباراة تحديد المركز الثالث. وسجل الهلال هدفه عن طريق سامورا ورووفا، لاختتم مشاركته في البطولة بحصوله على المركز الثالث، بعد مشوار قدم خلاله الفريق مستويات متفاوتة، ونجح في إنهاء المنافسة ضمن المراكز الثلاثة الأولى. وتُعد البرونزية دفعة معنوية مهمة للهلال قبل استحقاقاته المقبلة، في ظل تطلعات جماهيره لظهور أكثر قوة على المستوى القاري

أربعة فرق ممثلة للسودان في الدور التمهيدي للأبطال والكونفدرالية

عن مواجهة الأهلي مدني لفريق توسكر الكيني وهي مباراة ينتظر أن تتسم بالندية، في ظل التطور الذي تشهده الكرة الكينية وامتلاك توسكر خبرة لا يستهان بها في المشاركات القارية ويأمل الأهلي مدني في تقديم مشاركة تليق باسمه، مستفيداً من الروح المعنوية العالية والطموح الكبير للاعبيه وجهازه الفني خاصة أن البطولة تمثل فرصة لإثبات الحضور على الساحة الإفريقية وترك بصمة إيجابية في أولى محطات المنافسة. وفي مواجهة الثانية بالكونفدرالية يلتقي هلال الساحل مع ويلوالو أدبغرانت الإثيوبي، في لقاء يتوقع أن يكون مفتوحاً على جميع الاحتمالات، نظراً للتقارب النسبي في مستوى الفريقين. ويسعى هلال الساحل إلى استثمار خبراته المحلية وتحقيق نتيجة إيجابية تمنحه أفضلية قبل مباراة الإياب وتفتح أمامه الطريق نحو الدور التالي وتؤكد نتائج القرعة أن الأندية السودانية مطالبة بالتحضير المبكر وعدم الاكتفاء بالتفوق التاريخي فالمنافسات الإفريقية أصبحت أكثر تنافسية، ولم تعد تعترف بالأسماء الكبيرة وحدها، بل تعتمد بصورة أساسية على جودة الإعداد والانضباط التكتيكي والقدرة على التعامل مع تفاصيل المباريات. كما تمثل هذه النسخة فرصة مهمة لاستعادة الكرة السودانية برقيها على المستوى القاري خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية، والتي أثرت بصورة مباشرة على النشاط الرياضي واستعدادات الأندية ويترقب الشارع الرياضي السوداني انطلاق مباريات الدور التمهيدي وسط آمال كبيرة بأن تتمكن الأندية الأربعة من تجاوز عقبة البداية، بما يضمن استمرار الحضور السوداني في الأدوار المقبلة.

وفي المقابل، جاء منافس الهلال السوداني في الدور التمهيدي الأول فريق أيجل نوبر البورندي، وهي مواجهة تبدو على الورق أقل تعقيداً مقارنة ببعض المواجهات الأخرى، لكنها تحمل كثيراً من الحذر، خاصة أن فرق شرق ووسط إفريقيا أصبحت تمتلك طموحاً متزايداً في المنافسات القارية، ونجحت خلال السنوات الماضية في تحقيق نتائج لافتة أمام أندية صاحبة تاريخ ويدخل الهلال البطولة بطموحات كبيرة بعد سلسلة من المشاركات القارية المميزة في المواسم الأخيرة حيث أصبح من أكثر الأندية السودانية استقراراً على مستوى دوري الأبطال، ويطمح إلى تجاوز الدور التمهيدي بأقل قدر من المعاناة، قبل الدخول في مراحل أكثر قوة تتطلب جاهزية المستويين الفني والذهني بطولة كأس الإفريقية، فقد أسفرت القرعة



تقرير/محمد وداعة محجوب

شهدت قرعة بطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الاتحاد الإفريقي (الكونفدرالية) سحب الستار عن مشوار الأندية السودانية في النسخة الجديدة من المنافسات القارية، بعدما وضعت ممثلي السودان أمام مواجهات تبدو متفاوتة في درجة الصعوبة، لكنها تحمل في طياتها تحديات حقيقية تتطلب أعلى درجات الجاهزية الفنية والبدنية والإدارية. وسيخوض عملاقا الكرة السودانية، المريخ والهلال، منافسات الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال إفريقيا بطموحات كبيرة لمواصلة الحضور في الأدوار المتقدمة، فيما يسعى الأهلي مدني وهلال الساحل إلى كتابة صفحة جديدة في بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية وتحقيق نتائج تميز مكانة الكرة السودانية قارباً وأوقعت القرعة نادي المريخ السوداني في مواجهة فريق باور ديناموز الزامبي، في واحدة من أبرز مواجهات الدور التمهيدي، بالنظر إلى الخبرة التي يتمتع بها الفريق الزامبي ومشاركاته المتكررة في البطولات الإفريقية. وتنتظر المريخ مهمة تحتاج إلى تركيز كبير، خاصة أن الكرة الزامبية شهدت خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً على مستوى الأندية والمنتخبات، الأمر الذي يمنح المواجهة أهمية استثنائية ويعول المريخ على تاريخه العريق وخبرته الطويلة في البطولات الإفريقية، إلى جانب رغبته في استعادة حضوره القوي في دوري الأبطال، بعد مواسم شهدت العديد من التحديات وسيكون الجهاز الفني مطالباً بأعداد الفريق بالشكل الأمثل قبل انطلاق المواجهة الأولى، التي ستلعب دوراً مهماً في رسم ملامح التأهل

في دوره الأبيض الصمود

بالأهلي نجوم الحريه يتأهلون بالفوز علي المشعل ٠ / ٢



كتب @ ميسره بلدو

جماهير غفيره بملعب النادي الأهلي بالأبيض تابعت اللقاء الهام والكبير والذي جمع فريقا نجوم الحريه والمشعل من خلال مباراة سريعة وجيده استطاع من خلالها نجوم الحريه من حسم نتيجة المباراة لصالحهم بهدفين دون رد احرزهما علي مدار الشوطين مهاجم الفريق الواعد مجتبي الباشا لبتأهل الفريق لدور الثمانية ويودع المشعل المنافسة بعد اداء جيد وراقي أدارها بامتياز الحكم الشاب آدم كمبا عاونه علي الخطوط كل من وائل كمال الدين ومحمد حمدان وصديق عثمان حكما رابعا راقبها يوسف عبدالفضيل وبذا يكتمل عدد الفرق إلي ثمانية انديه علي أن تنطلق المنافسة عصر بعد غد الأحد بقاء فريقَي قلب الأسد وسلاح المهندسين وبالاثنين يتم لقاء البلك الشرقي والقوه الجويه فيما يلتقي بالثلاثاء اكاديميه الفهود ونجوم الحريه وتختتم مباريات دور الثمانية بالاربعة المقبل بقاء فريقَي اللواء ١٩ ونادي الدرجة منظم البطولة وتحظي المنافسة برعاية كبيرة من محلات مجوهرات عروس الرمال الأنصاري ومصنع المعتز للمياه المعدنية بالبتبرول ومشاركه واسعه ومميزة من قائد الفرقة الخامسة مشاه هجانه

نقاط متقاربة

د. الصادق البشير احمد



التخطيط والتفكير للمستقبل

نقطة أولى

تشغل النظرة الى الغد حيزاً كبيراً لدى عامة الناس والكل يفكر كيف يكون غده وما يحمله من مآلات واجد في الطريق العام تساؤلاً مستمراً عن المستقبل ولتحديد ذلك يقول العالم فولتير إذا أردت أن تتحدث معي فليكن أن تحدد مصطلحاتك وطالما أن الأمر كذلك حري بنا أن نحدد مصطلح تفكير إستراتيجي والفرق بينه وبين التخطيط الإستراتيجي ومن ثم اسقاط هذه المداخل النظرية على واقعنا الحياتي الذي نريده بعد انتهاء هذه الهزة المجتمعية القوية بمسبب الحرب ، فلا يمكن أن نتخيل حجم الهجرة من المنزل أو الديار أو المدينة التي ارتبطت حياتك بها. كيف تعود هنا محل التقاء التفكير والتخطيط الاستراتيجيين فتحديد المصطلح يبدأ من زاوية خطوات التفكير الصحيح التي تقوم على مبدأ حصر الأشياء أو المعلومات المراد التعامل معها كسباً للوقت والجهد وانفاذاً للمعالجة المرجوة في التخطيط الإستراتيجي المتقن عليه أو المجاز من مجلس أو هيئة أو جماعة او دولة. نقطة ثانية

التفكير في الخروج بنتيجة أو تحقيق هدف أو انجاز عمل ما عبارة عن مسار يرسم في العقل وهو ما يعرف بالتفكير كما له خط سير معروف هدفه أن يريح العقل من تنقية الأفكار المتشابكة من الشوائب والتصورات التي لا يحتاجها الذهن أثناء تفكيره في موضوع محدد له مقاصد معينة بمعنى أن الانسان ينبغي له التعامل مع المعلومات التي يحتاجها فقط وليس تلك التي تشغل حيزاً من الذهن وليست هناك جدوى من وجودها أي أن التفكير الاستراتيجي يضطلع بمهمة وضع الذهن في المسار الصحيح وهذا لا يعني تغاضي النظر. عن ما يعرف بالتفكير الحر أو غير المقيد الذي يعني بتدقيق المعلومات دون ضوابط. قد يساعد مثل هذا التفكير في تسلسل الأفكار المفيدة وترابطها يبدأ أن غياب الضوابط التي تحكم التفكير يمكن أن تشكل عقبة خاصة اذا نظرنا لها من زاوية الإرهاق الذهني جراء كثرة معلومات لا لزوم لها في موضوع يجري التخطيط له بعناية وتدقيق ولأهداف محددة وزمن محدد أخلص أن التفكير الاستراتيجي معني بمحاربة الحشو المعلوماتي غير اللازم وغير المفيد بل الضار في كل أشكاله وأحجامه فالمنطق أن لا نحشو أذهاننا بالمعلومات التي تسهم في اضعاف القدرة على التفكير الصحيح بشكل يتجاوز الحالة الراهنة الى استشراف المستقبل المراد ملامسته بصورة مباشرة ونتيجة حقيقية.

نقطة ثالثة

موضوع التفكير الاستراتيجي يستند فيما يورده العلماء المختصون بمعيار مدي ملائمته لمتطلبات المجتمع المعني على المدى الطويل والمناسبة التي بحاجة الى اشراك الآخرين بغرض انزالها للواقع والبحث عن أدوات فاعلة للتنفيذ وليس بالضرورة أن يكون ما سلفت النقاط أن يكون فردياً فحاش أن يكون جماعياً بأن يتبرع احدنا بفكرة يقبل فيها الزيادة والتعديل واللون والرائحة والكيفية وهذه تعتبر نقطة القدرة علي بناء الغايات والقدرة على استحضار إشراق المستقبل واستشراف أحواله بدقة مدروسة ، لذا ننق على أن اهم شروط التفكير الإستراتيجي الصحيح هو قبول الرأي لأن وضع الاستراتيجيات تفكيراً وتخطيطاً يتطلب النظر من زوايا متعددة ذلك لتجديد المعلومات وتعدد مصادرها وتوثيق مفهومها ووزن حجمها فليست كل معلومة تشكل تهديداً أو تفتح مساراً أو تحقق نصراً فوزن المعلومات وتنوع مواردها أمر غاية من الأهمية لمن يفكر بشكل استراتيجي لأن هذا النوع من التفكير لا يحتمل وضع سقفوات خرسانية للأشياء خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن الحياة متجددة وذات ايقاع سريع لا تحتمل معلومة واحدة ولا التوقع في محيط معلوماتي واحد فهذه عنى عليها الزمن.

جملة النقاط

الشرط المهم في التفكير والتخطيط هو مبدأ الاستماع الجيد انطلاقاً من قاعدة نصف رأيك عند اخيك وهذا الاخ ليس بالضرورة أن يكون ذا منصب رفيع أو صاحب مال أو مكانة اجتماعية مرموقة يمكن أن يكون شخصاً عادياً ومصدر عاديته أنه غير مكتشف أو معروف فالعبرة بما يطرحه من أفكار تسهم في التخطيط موضوع النقاط وهذا ما بغذي قدرتنا في التفكير. ونلتقي



د. ابراهيم الصديق علي

الليمون والبرتقال والقريب فروت والفراولة.. واليوم ، وقد تحررت الأرض بحمدالله- من هذا البلاء ، فإن أول المهام كيفية تدفق تلك الينابيع لتسقي الحياة وتعود الآبار لنضج الماء وبث الروح والخضرة والجمال وعودة الطيور من جديد.. وذلك ما سمعت عنه واسعدنا.. اعيدوا البريق لمدينة تبعث الهدوء وتننفس (السماحة) واللفظ.. بارا مدينة تترك في نفسك أثراً..

أوراق ملونة

معتصم حسن



وأجندة الدول التي تسعى لنهب ثرواتنا وتشريد واذلال شعبنا العظيم.

ورقة أخيرة:

طالما أن هنالك جيش لا يهاب الموت في سبيل صون هيبة الدولة وحماية شعبها وحفظ ممتلكاتها ومكتسباتها وشعب متلاحم مع قواته المقاتلة لم ولن تسقط راية السودان وتظل عالية خفاقة يحرسها أبطال القوات المسلحة المسنودة بالشعب السوداني قاطبة بإذن الله تعالى.



زينب سيد كرداوي

ابودكنة في التصوير والتحرير . ارشيف رقمي لكل تقاريرك وصورك حتى لا تضيع مدرستك معنا . انت لم تكن تبحث عن شهرة كنت تبحث عن اثر والاثر لا يموت بالتأيين. اليوم في الرهد يتذكرونك وانت توزع ماء بارد للطلاب في يوم تصوير ويتذكرونك وانت تجلس على الارض مع العمدة تسجل له تلك هي مدرستك المنقردة تواضع وهمة واتناء. رحمك الله يا زهير الاعلام فقد قلماً نظيفاً وشمال كردفان فقدت ابناً باراً ونحن فقدنا زميلاً كان يعلمنا كل يوم معنى المهنة رسالة. اللهم اجعل كل كلمة كتبتها وكل صورة وفتحتها في ميزان حسناته لك الرحمة والمغفرة وجنات النعيم . (إنا لله وإنا اليه راجعون)

والخروج من حالة اليأس التي تسببها الحروب والكوارث الطبيعية. وقد تسهم قصص النجاح هذه في الشعور العام بالتفاؤل، مقابل حالة الإحباط العام الناتجة من تداول أخبار الحروب والأزمات السائدة في أجندة الأخبار اليوم غير أنها في تقديري نشطة في نشر الأنشطة والإنجازات والتقارير والدراسات التي يمكنها إحداث تغيير مطلوب والوصول إلى أهداف معينة بزيادة الوعي وتحفيز الناس لإجراء تغييرات في سلوكهم، أو في المؤسسات الاجتماعية والسياسية الاقتصادية التي تحكم حياتهم اخلص وفي نظرتي الخاصة كواحدة من بنات الوطن المهمومات بقضية الإعلام وامكانية توظيفه بصورة اقرب الى الواقع أن وسائل الإعلام في العالم كله ليست إلى حد كبير ذات صلة بالمهموم اليومية للشعب لأنها تسيطر عليها وتديرها الدولة أو نخب ذات رؤوس أموال بارزة، وعادة ما تربطها علاقات مصالح مع الحكومة تنشوق وبشدة لوجود صحافة واقعية حقيقية تلامس القضايا المجتمعية كتجربة صحيفة شيكان الإلكترونية والتي تتسع مداركها يوماً بعد يوم لجعل الحياة نابضة ومزدهرة بفضل سياستها التحريرية وفريق عملها المتقهم لضرورة المرحلة. ولنا مواصلة

بارا مدينة تستعيد الحياة..

قال عنها الشاعر عثمان خالد في زمان سالف: بشوف قبل تشيلني الفرحة ترحل بي لعمر ا فات بشوف يابلدي احكي هواك واقول يا بارا فيك ابيات وفي السنوات الأخيرة - اي منذ العام ٢٠١٧م- أصبحت مدينة بارا ملاذاً لرؤوس الأموال الباحثة عن استثمارات زراعية في أرض واعدة ، وتطورت المزارع على طول الطريق ، ونهضت المدينة من ذلك الاسترخاء الودود إلى حياة نابضة ومبشرة.. حتى إذا جاء كابوس العصر هذا ومسماه مليشيا آل دقلو الارهابية وداعميهم فأضطّر الجميع إلى مغادرة الديار وتركوا تلك المزارع بلا حارس أو رقيب وماتت الأشجار وتساقطت الشتول ونمت أشجار المسكيت بدل

في ١٩٨٣م ، كنت في طريقي من أم درمان إلى بارا للإنضمام إلى قافلة جمعية العمل الاجتماعي ، وحجزت تذكرتي على بصات الربيع ، كانت - حينها زينة التسفار ، مكيفة وكراسي مريحة ، ولكن الرحلة في تلك الوهاد قطعة من تعب وحين غادرنا أمدرمان غرقت في عالم مدهش من الجمال كان منظر الرمال على امتداد البصر باعث على الراحة والفضاء وسعة الخيال ، قبل أن نذكرنا القيزان ومقاساة الوحل إلى طول الرحلة ، ووصلنا المدينة منتصف الليل ، واذكر انني تمددت لأرتاح ولكنني نمت على كوم من الرمل وبسط صغير.. واكتشفت خلال أيام قليلة انني جئت إلى مدينة (رحبية) وورافة ، بإنسانها وبيتها وإلتها.. وقد

المناطق المحررة تدخل دائرة الإعمار

التحديات والصمود في وجه الصعوبات لإعمار ونهضة الولاية. ليس غريباً هذا الحراك التنموي الكبير على حكومة وشعب شمال كردفان الذي سجل اروع المواقف والبطولات الوطنية في التلاحم مع القوات المسلحة والقوات المساندة وهي تقود معركة مفصلية من تاريخ السودان نصرة لمعركة العزة والكرامة دحرا للمليشيا المتمردة وتحريرا لكامل أرض البلاد من اوباش آل دقلو الإرهابية. يظل التدافع صوب الكرامة في شتى الميادين مستمرا وفي المقدمة دعم واسناد القوات المسلحة وكل من حمل السلاح ضد التمرد والعملاء الذين أرادوا لبلادنا السقوط والفوضى وسرقة ونهب مواردها وطمس هويتنا تنفيذا وتلبية لاطماع

وسط همة عالية دخلت المناطق المحررة من دنس التمرد بولاية شمال كردفان دائرة البناء والإعمار باهتمام كبير من حكومة الولاية وعلى راسها الوالي والمؤسسات الخدمية من مياه وصحة فضلا عن التدخلات الاجتماعية والانسانية وعودة الادارات التنفيذية للمحليات المحررة التي انتقلت لمواقعها لمتابعة العمل ميدانيا. الحراك الذي تشهده الولاية خاصة المناطق المحررة من تحركات وأعمال على أرض الواقع عقب توجيهات والي شمال كردفان الاستاذ عبدالخالق عبداللطيف لإعادة الخدمات بها لعودة مواطنيها يمثل اهتماما متعاظما من قيادة الولاية ويؤكد أن شعب شمال كردفان يتمتع بإرادة لا تليّن وقوة في مجابهة

ماذا بعد التآبين يا زهير ؟؟

كان يكتب عن الولاية لا كمراسل بل كابن بار يغضب لمشاكلها ويحتفي بجمالها صورة للغابات في الخريف ولأسواق المحصول ولنساء يعين الكردي كانت توثيقاً حياً لهوية المكان. زملاؤه يعرفون منه المعلومة الصحيحة لانهم يعرفونه لا يتحدث الا بصدق صفحته في الفيس بك لا تحمل الا هموم الناس كانت له في معسكرات النزوح صولات وجولات عرفهم وعرفونه شرب معهم الشاي والقهوه ونقل صور انسانية وجدت الاستعطاف وكانت بداية لحل مشكلة او معالجتها. التأبين كلمات ودموع وخطابات بعدك يا زهير نحن امام سؤالين ،الاول من سيحمل الكاميرا والدفتر ويمشي عشرين كيلو ليوثق مدرسة ثانية من سيصر ان يكون صوت المهمشين هو الصوت الأول في النشرة ،الثاني كيف نحول الحب الذي زرعه لشمال كردفان لعمل مؤسسي مقترح بسيط جائزة زهير هاشم للصحافة المحلية تمنح سنوياً لأفضل تغطية عن محليات شمال كردفان. منحة تدريب باسمك لشباب الرهد

رحل زهير هاشم جسداً وبقي مدرسة شاب لم يكمل شبابه لكنه ترك في الوسط الاعلامي ما يعجز عنه من سبقوه بعقود . كان زهير نموذجاً نادراً للاعلامي الهميم لا ينتظر خبراً يأتيه بل يمشي اليه كاميرته كانت دائما في يده ودفتره في جيبه وقلبه في شمال كردفان. لم يتعلم زهير الاعلام في القاعات فقط تعلمه في الشارع في السوق في مضارب البادية وفي مقاهي الرهد ابودكنة كان يؤمن ان الميكرفون امانة لا للتبديل لا للتهويل الصوت للناس العاديين للمزارع للمعلمة التي تدرس تحت الشجرة للشباب الذي يلحم بمصنع صغير في الرهد اسلوبه كان بسيطاً وعميقاً ، لذلك احبه الناس لانه كان يسمعهم بصدق . اذا ذكرت شمال كردفان ذكرت زهير واذا ذكرت الرهد ابودكنة ابتسم وقال دي بلدي ، غطى مواسم الزراعة ونفرات التعليم ومشاكل المياه وفرح بالكرة في ميادين الرهد كما يفرح بانتصار كبير للجيش في كردفان.



لون

فداء حامد يوسف

وظيفة إعلامية

الاجابية في سلوك الأفراد والجماعات خاصة بعد الأزمات التي تضرب بلادنا ، باعتبارهم المروجين للتغيير ولديهم المقدرة على إجبار السياسيين عبر تحريك الرأي العام على معالجة شواغل التنمية إذا لزم الأمر. ولذلك هنالك حاجة ملحة في مجتمعاتنا إلى بذل الجهد والإبتكار لجعل التغطية الإعلامية لقضايا مشروعات التنمية ذات صلة بالشعب ومثيرة لاهتمامه ومتابعته، ولكي يزدهر الإعلام ويعمل أداة للعدالة الاجتماعية ، تبرز الحاجة إلى تغيير جوهري في تصميم الرسالة ذات المضامين والتأثير الكبير على المتلقين وذلك بالتركيز على القصص ذات البعد الإنساني والغوص في حياة الافراد والاسر برسائل هادفة توضح نتائج ملموسة للرجال والنساء والشباب والأطفال، وكيف تتغير حياتهم نحو الأفضل

اقصد بهذه المساحة المتاحة عبر صحيفتي (شيكان) الرائعة شكلاً ومضمون أن ارمي حجراً في بركة وظيفة الإعلام التي يمكنها تحريك كل ساكن في المجالات التعليمية والاجتماعية وحتى السياسية اذ أن لوسائل الإعلام سياسات تحريرية مختلفة بشأن القضايا التي تستحق اهتمامها الأساسي وكيفية تقديمها للجمهور ولا ريب أن المتابع للوسائل الإعلامية في العالم كله يستطيع أن يدرك ومن أول وهلة أن تناول قضايا التنمية ذات العلاقة بتطور ونمو حياة الناس في كل بلد تأتي غالباً في مؤخرة مشاغل هذه الوسائل وتتم في أحيان كثيرة تغطيتها بأسلوب إخباري قد ينعدم فيه التعمق والبحث والتقصي والتحليل. فمن الخصائص الرئيسية لتناول الإعلام للشأن التنموي ولتحقيق الأهداف المرجوة من الإعلام والإعلاميين في كل المستويات وأنواع الإعلام الجديد وحتى التقليدي هو البحث التدقيق عن الوظيفة الاساسية ومحاولة تطبيقها في الواقع بأساليب جديدة للممارسة الإعلامية ، هذا الامر يتطلب منا تحديد قيمة الأخبار بما يجعلها جاذبة للجمهور ومفيدة وازافت له جديداً من المعلومات هذا بالإضافة إلى استخدام الصورة التي يمكنها ان تتحدث أن يرافقها منطوق أو مقروء وهذا معلوم للمدرسة الإعلامية وابرار المتغيرات